

جبران «نياً»  
معقماً...  
لليوم في لندن

22



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

جنبلات يفتح المقايضة: مجلس الشيوخ في مقابله الحقيبة الثالثة [2]



15 ألف سوري عادوا إلى بلادهم طوعاً عبر المصنع في آب [4]

عون يسقط صيغة بري - الحريري [3]

## انقلاب في بغداد

[16 - 17]

عين جدير الصياحي تفسر زبناً لهيئة «الحشد الشعبي»، فطمنا الأميركيين إلى أنه مستعد للمضي قدماً في ترويض هذه المؤسسة والحؤول دون عدائها لوالشطنك (أف ب)

## رياضة

نجوم NBA  
في لبنان  
الفشل هو  
العنوان



10

## قضية

مجازر أول أيام  
«موسم الصيد»  
من يحاسب  
وزير البيئة؟

6

## تقرير

اجتماع قصر بسترس  
السفراء  
الخليجيون  
يلعون السنهم



5

## في الواجهة

**يعود وليد جنبلاط الآن يشبه والده. عندما كان كمال جنبلاط يختار الموالاتة، بتفاوت في الحقبة الشهابية، يتراجع دوره ويصبح زعيماً عادياً كسواه. حينما يذهب إلى المعارضة، كما هم الرئيس سليمان فرنجية، تنبري «العقدة الجنبلاطية» ويرجم الاستثناء**

## جنبلاط يفتح المقايضة:

# المقعد الثالث ثمه مجلس الشيوخ

### نقولاًناصيف

حينما غادر وليد جنبلاط قوى 14 آذار بعد انتخابات 2009 إلى مكان وسطي بينها وبين قوى 8 آذار، أثمر مصالحة مع سوريا. أقام بين حاقفي التكتلين «العقدة الجنبلاطية» لوالده الراحل السابِقين وسجارة أولئك الجدد. عندما مال عام 2011 إلى قوى 8 آذار لكتليف الرئيس نجيب ميقاتي تأليف الحكومة ضد الرئيس سعد الحريري، كان صاحب الدور المحوري في انتقال الغالبية النيابية من فريق إلى آخر.

مدّ اتخذ بعد ذلك موقعاً وسطاً، وصار يعد نفسه وسطياً، بدا كأنه أضى على هامش اللعبة، لا يسعه إحداث أي انقلاب أخرى أمام الرئيس المكلف قابلة للإحل. لوليد سليم الأفرقاء بحصة

والتحضير لانتقال خلافة الزعامة إلى نجله تيمور. صوت مع انتخاب الرئيس ميشال عون، وكان في صلب المعارضة، ويتخلى حزب القوات اللبنانية عن معظم شروطه، ولا سيما الحقيبة السيادية وموقع نائب رئيس الحكومة. وحده جنبلاط لم يتزحزح، يصرّ على المقاعد الدرزية الثلاثة في الحكومة الجديدة. يعرف الجميع أنّ الوحيد القادر على تليين موقفه، هو حليفه التاريخي على مرّ عقود أربعة، الرئيس نبيه بري الذي لا يتكفى بنفسه وجهة نظر حليفه الدرزي، بل بعد وساطة رئيس المجلس وقتواه في المخرج، أتاح ذلك حتى الأمس القريب لـ«العقدة الدرزية» ليس أن تراوح مكانها فحسب، بل تشجع على نشوء

عقد موازية لأقرقاء آخرين، يشجعهم جنبلاط على الثبات على شروطهم. تكاد تكون الآن ثمة عقبة واحدة يتعذّر تجاوزها، هي إصرار جنبلاط على الحصول على كل مقاعد طائفته

في الحكومة الجديدة، متبديناً المعيار الذي لم يضعه هو، ولا افتتح المناادة به كالرئيس المكلف سعد الحريري والوزير جبران باسيل: التوزيع تبعاً لنتائج الانتخابات النيابية. كسب الرجل سبعة من النواب العثمانية في طائفته، ما يجعله -كالثنائي الشعبي -الممثل الحصري لها في السلطة الإجرائية، كما بات كذلك في السلطة التشريعية ليست هذه حتماً حال الحريري، ولا اختيار الوطني الحر، ولا حزب القوات اللبنانية، الذين يتقاسمون - وإن بتفاوت - زعامة طوائفهم.

### إصرار جنبلاط على حصته الكاملة يخرج موقعه وطائفته من الهامشية

عند هذا الحد، أوصدت أبواب التفاوض دون هذا التصب: ثلاثة مقاعد درزية، دون الحاجة كما في السابق إلى مقعد مسيحي، وإن لما يرزل في عداد كتلته نواب مسيحيون.

في 25 آب الفائت، في احتفال مؤسسة العرفان في السماقنة، بدأ جنبلاط أنه يفتح باب التفاوض على مطلب قديم يحضر فجأة ثم يختفي، هو إنشاء مجلس الشيوخ: في هذا الاحتفال، بعدما أكد أنه تعرض مراراً لحصار سياسي من دون أن ينكسر، نادياً مسؤوليته عن عرقلة تأليف الحكومة، دعا إلى المحافظة على اتفاق الطائف «خطيقه ونظوره من خلال إنشاء مجلس الشيوخ بعد انتخاب مجلس نصابي لاطاقي، تلقف بعض الأفرقاء

التأفذين الفكرة على أن الزعيم الدرزي - الذي لا يزال بمسك بزمام قرار الطائفة فيما لا يعود خلفه نجله رئيس الكتلة النيابية فحسب - يقدم بنفسه حلّاً لعقدته: مقايضة المقعد الدرزي الثالث من دون دهايه حتماً إلى النائب طلال



تلتق جنبلاط معيار الحريري وباسيل في الوزرير بجمله يصر على المقاعد الثلاثة (مروان بوخدر)

استثنائي صاعد في الشوف وعاليه خيرة الانتخابات النيابية الأخيرة للمرة الأولى منذ مطلع التسعينيات - إذ يوغلان أكثر من أي وقت مضى في الشؤون الداخلية للطائفة الدرزية وتمثيلها السياسي. يحددان الأحجام والحصص والتمثيل، ويفرضان التحالفات، ويكسبران الاحتكار متى نجا. في ذلك القليل من استعادة ثنائية زعامة الجبل كما مرت بهما تجرية كمال جنبلاط مع الرئيس كميل شمعون في الشوف، وامتدادها إلى عاليه من خلال مجيد أرسلان.

ربما عنت المقايضة الضمنية بمجلس الشيوخ أحد أوجه هذا الصراع، من غير أن يبدو سهلاً إلى هذا الحد الوصول إلى ضمانات كهذه، أو إصرار مجلس الشيوخ النور بين ليلة وضحاها.

## علم وخبر

### الخازن الروسية المجانية للجيش ممنوعة اميركا

أبلغ الأميركيون أكثر من جهة لبنانية، أخيراً، أن أي تعاون عسكري لبناني مع روسيا قد يعرّض الدعم الذي يتلقاه الجيش اللبناني للخطر. وبحسب مصادر مطلعة، فإن الأميركيين طلبوا من لبنان عدم قبول الهيات العسكرية حتى من روسيا، خصوصاً بعد أن جرى البحث في تسليم موسكو هبة عسكرية، هي عبارة عن ذخائر إلى الجانب اللبناني في شهر أيلول الحالي، على أن يقام احتفال في مرفأ بيروت للمناسبة. يذكر أن الجانب الروسي لا يزال بانتظار اكتمال الإجراءات التقنية لوصول باخرة تحمل الهبة المذكورة إلى مرفأ بيروت.

#### أرصدة قذافية في مصارف لبنانية

الجود في قضية الإمام المغيب السيد موسى الصدر ورفيقه، يقابله جمود في ملف تعقب أرصدة معمر القذافي الموجودة في مصارف لبنانية. الأرصدة التي تقدر بمليارات الدولارات، كان القذافي قد هزبها خلال سني حكمه إلى مصارف لبنانية، كما إلى مصارف في بلدان أخرى، مستفيداً من نظام السرية المصرفية. مسؤولون لبيبيون كانوا قد طلبوا سابقاً من

غير أن الصيغة التي قاربت العقد، من وجهة نظر الرئيس المكلف، رفض رئيس الجمهورية أن يكرسها بوضع توقيعه عليها. هكذا راوحت الأمور مكانها، العقد القوتية قائمة. العقدة الدرزية مثلها، وثمة عقدة مستجدة عنوانها تمثيل سنة 8 آذار.

هذه هي خلاصة اليوم الـ 102 من عمر التكليف. بدا واضحاً أنّ الحريري حاول حش نبض عون وباسيل، لكن ذلك لم يفض إلى تجاوز العقد، ما يُعرِّز الاعتقاد بأنها باقية وتتمدّد وربما تتعقد أكثر.

ورغم إصرار الحريري على الإبقاء بأن لا مصاعب أو شروط خارجية تواجه مهتمّه، غير أن هذا الإبقاء لم يحدّ مقتعاً. وقد نُح إلى ذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل أيام حين أشار إلى وجود «شيء غير مفهوم».

عملياً، تلقف عون «الصيغة المدنية» التي حملها الرئيس المكلف، ولم يرفضها رغم ملاحظاته الجوهرية عليها. وفيما لم تدخل مصادر رئاسة الجمهورية في تفاصيل الصيغة التي حملها الحريري، وهي عبارة عن حصص وحقائب موزعة على الكتل النيابية من دون الأسماء، لأنها «ملك الرئيسين»، كما قالت أوساط القصر الجمهوري، يمكن تسجيل أربع نقاط في البيان الذي صدر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، وهي:

1- أعلن القصر الجمهوري أنّ الحريري حمل «صيغة مبدئية للحكومة الجديدة»، ما يعني أنها ليست نهائية.

2- الإشارة إلى أنّ رئيس الجمهورية أبدى ملاحظات ولم يقل ملاحظة

بعينها حول أمر محدد، ما يعني أنّ هناك ملاحظات (ضمنناً تحفظات) في أكثر من اتجاه، نتيجة عدم التزام المعايير.

3- تذكير عون بالأسس والمعايير التي حددتها، والتي تفتضحها «مصلحة لبنان» كما جاء في بيان المكتب الإعلامي الرئاسي، أي تأكيد مضمون خطاب رئيس الجمهورية في الكلية الحربية في الأول من آب.

4- الإبقاء على التشاور مع الرئيس المكلف، وهذا تأكيد إضافي أن الموضوع بحاجة إلى تشاور بين عون والحريري

وبين الحريري والقوى السياسية، وهذا التشاور هو للترزام بالمعايير والاتفاق على الصيغة المفترض أنّ يحملها الرئيس المكلف إلى بعداء، عند اكتمالها.

وإذ علم أنّ «رئيس الجمهورية أبدى ملاحظات جوهرية» على الصيغة المبدئية التي حملها الحريري، أكدت مصادر مواكبة أنّ «أحدًا لا يمكنه رمي الكرة في ملعب عون لأن الحريري بنفسه قال إنّ أحدًا لا يرضى القوات اللبنانية ليل وزارة دولة. ثانيًا، رفض باسيل نوعية الحقائب التي تطلها «القوات»، بعنوان «حقائب وأرئنة». ثالثًا، العقدة الدرزية قائمة في ظل إصرار الرئيس المكلف على عدم منح طلال أرسلان المقعد الوزاري الثالث، رابعًا، استبعاد النواب السنة من خارج تيار المستقبل من المعادلة الحكومية، يعني ذلك أنّ ثمة حاجة إلى المزيد من الجهد والحدية في تقديم التنازلات للوصول إلى تشكيلة حكومية تحترم وحدة المعيار»، على حد تعبير مصادر متابعه، وقالت مصادر في القوات اللبنانية إنّ الرئيس المكلف سيلتقي في الساعات المقبلة وتفتح باب الإعلام ملحم رياشي مؤقداً من رئيس حزب «القوات» سمير ججع، لإطاعة على نتائج إجتماعه بكل من عون وباسيل، وأضافت أن الصيغة التي حملها الحريري إلى بعيدا «مهمورة بتوقيع بيت الوسط وعين التينة، وإذا تم التراجع عنها، لن تقبل القوات بأقل من حقيبة سيادية حتى تفتح باب التفاوض مجدداً»، وخصت بان من يراهن على أنّ «القوات» ستقبل في نهاية المطاف بشروط الآخرين «وأهم»، وحذرت من أنّ التعامل الحالي مع ملف التاليف المكلفي هدفه «إخراج رئيس الحكومة المكلف وصولاً إلى إخراجها». وأكد الحريري لدى مغادرته بعداء أن الصيغة «مبدئية ولا أحد منتصراً فيها على أحد». مشدداً على أنّ الصيغة لم تناقش مع أحد «ولا يملكها أحد إلا الرئيس عون وأنا».

### الإخبار ■ اللسان، 4 ايلول 2018 العدد 3556

## سياسة

# صيغة الحريري لا تمر في بعداء

لم يطلع على التشكيلة الحكومية سواء ورئيس الجمهورية، وهي صيغة مبدئية». واعتبرت المصادر أننا «انتقلنا من مرحلة الأفكار إلى مرحلة الصيغة المبدئية بانتظار الوصول إلى التشكيلة النهائية التي تتضمن الحصص والحقائب والأسماء». وأشارت المصادر إلى أنه «لا يمكن اختراع حقائب خدمتية لكي تمنح لهذا الفريق أو ذاك، والحقائب الخدماتية هي ست موزعة على قاعدة ثلاث حقائب للمسلمين (1 شيعية، 1 سنة، 1 دروز) وثلاث للمسيحيين (1 رئيس جمهورية، 1 لبنان القوي، 1 الجمهورية القوية) وبالتالي من أين يمكن الإتيان بأربع حقائب خدمتية للقوات اللبنانية؟».

ولخصت مصادر مطلعة التعقيدات بالآتي: أولاً، رفض القوات اللبنانية ليل وزارة دولة. ثانيًا، رفض باسيل نوعية الحقائب التي تطلها «القوات»، بعنوان «حقائب وأرئنة». ثالثًا، العقدة الدرزية قائمة في ظل إصرار الرئيس المكلف على عدم منح طلال أرسلان المقعد الوزاري الثالث، رابعًا، استبعاد النواب السنة من خارج تيار المستقبل من المعادلة الحكومية، يعني ذلك أنّ ثمة

حاجة إلى المزيد من الجهد والحدية في تقديم التنازلات للوصول إلى تشكيلة حكومية تحترم وحدة المعيار»، على حد تعبير مصادر متابعه، وقالت مصادر في القوات اللبنانية إنّ الرئيس المكلف سيلتقي في الساعات المقبلة وتفتح باب الإعلام ملحم رياشي مؤقداً من رئيس حزب «القوات» سمير ججع، لإطاعة على نتائج إجتماعه بكل من عون وباسيل، وأضافت أن الصيغة التي حملها الحريري إلى بعيدا «مهمورة بتوقيع بيت الوسط وعين التينة، وإذا تم التراجع عنها، لن تقبل القوات بأقل من حقيبة سيادية حتى تفتح باب التفاوض مجدداً»، وخصت بان من يراهن على أنّ «القوات» ستقبل في نهاية المطاف بشروط الآخرين «وأهم»، وحذرت من أنّ التعامل الحالي مع ملف التاليف المكلفي هدفه «إخراج رئيس الحكومة المكلف وصولاً إلى إخراجها». وأكد الحريري لدى مغادرته بعداء أن الصيغة «مبدئية ولا أحد منتصراً فيها على أحد». مشدداً على أنّ الصيغة لم تناقش مع أحد «ولا يملكها أحد إلا الرئيس عون وأنا».



الحريري، قدمت لرئيس الجمهورية صيغة مبدئية لاحد منصفرا فيها (الداني ونهار)

الحريري، قدمت لرئيس الجمهورية صيغة مبدئية لاحد منصفرا فيها (الداني ونهار)

أعضاء اللجنة اللبنانية بمتابعة ملف الصدر ورفيقه المساعدة في استرداد الأرصدة. اللجنة «رفضت التدخل متعاً لربط الأرصدة بالقضية». إلا أنهم أبلغوا اللبيين بأن «الأموال من حق الشعب اللبني واستردادها، مستقبلاً، سيسلك طريقه وفق البات التعاون بين الدول».

### تعيينات قوائية جديدة

أصدرت الأمانة العامة لحزب القوات اللبنانية شانتال سركيس، ثلاثة قرارات بتعيين جورج عبد منسقاً لمنطقة جزين، جهاد بشارة منسقاً لمنطقة المنية - الضنية، وجورج خشان منسقاً لمنطقة البقاع الشمالي، ومن المتوقع أن تستكمل التعيينات في المناطق خلال الأيام المقبلة، وبحسب المعلومات، فإنّ نجل النائب الراحل فريد حبيب يستعد للعودة إلى لبنان، في ظل ما يُحكى عن وجود اتجاه لتعيينه منسقاً لمنطقة الكورة.

#### التفتيش «شيخ صلم» في مستشفى صيدا

بعد نشر «الأخبار» تحقيقاً، في أب الماضي، تفنّد فيه مخالفات إدارة مستشفى صيدا الحكومي، بالمستندات والوثائق، وبعضُ نظر مشكوف من قبل وزارة الصحة، زار مفتشون من



### قضية

لم يكن صدفة تزامنت إعلانات وزير البيئة طارق الخطيب عن عدد الرخص التي وقعها للصيد البري وانطلاق «موسم الصيد» مع حجازر الطيور في الضنية وعكار وجعرج وغيرها. المقدمات الواضحة تقود إلى نتائج واضحة. وإصرار الوزير وتجربته على فتح «الموسم». رغم كل الآراء البيئية والعملية المخالفة. سيشجعان الصيادين على التهاوي ونشر المزيد من هذه الصور في الشهور المقبلة. وزير البيئة هو المسؤول الاول عن ارتكاب هذه المجازر

## مجازر الطيور في أول أيام «موسم الصيد» من يحاسب وزير البيئة؟



في بلدة 32 نوعاً من التبان بعضها نادر وجميعها تتغذى على الحشرات

### حبيب مخلوف

الصور المفجعة التي تناقلتها وسائل التواصل الاجتماعي، في الیومین الماضیین، لطيور مقتولة بأعداد كبيرة (لا سيما حوام العسل الذي يهاجر في مثل هذه

الأيام)، كانت تقضي - في أي بلد طبيعي – إقالة الوزير المسؤول فوراً ومحاسبته. إلا أن لبنان ليس بلداً طبيعياً، سواء لجهة الرقابة والمحاسبة، أو لجهة طبيعته المهددة، بعدما بات يصنف ضمن البلدان «الحرجة» في ما بقي من مساحاته الخضراء، وتنوعه البيولوجي،

وتناقص عدد الطيور المقيمة فيه أو العابرة له. فقد أصّر وزير البيئة طارق الخطيب على افتتاح «موسم الصيد» متجاهلاً للتصائح العلمية والبيئية، بالاستمرار في تطبيق المنح الكلي للصيد البري حتى إدخال التعديلات اللازمة على القانون بعد دراسات ميدانية حول وضعية الطيور وأنواعها وأعدادها والأساكن التي تعيش فيها... ومن دون الإخذ بالآراء التي شككت في قدرة الأجهزة الأمنية على التمييز بين الطيور المسموح أو الممنوع صيدها، بعدما عجزت عن تطبيق القرار الأسهل بالمع الكلي للصيد.

إعلان الخطيب أمس بأن «مر فتح موسم الصيد ترافقم تشكل تحديد أنواع الطيور والحيوانات المسموح صيدها خلال الموسم وكمياتها التي ليس بينها أي نوع من طيور الجوارح (...) واستثناء الترعل وعصفور التبان من الطرائد المسموح صيدها» يحتاج إلى كثير من التدقيق. وكذلك الأمر بالنسبة إلى تأكيد إحالة «المختوراة» التي ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي إلى المدعي العام البيئي في البقاع واتخاذ أقصى العقوبات لزرع أي أعمال منافية لقانون الصيد» فالوزير لم يخبرنا، مثلاً،

عن عدد المخالفات التي سُجّلت العام الماضي ولا ما إذا كان أي مخالف قد تعرّض للملاحقة فعلاً،

علماً أن الصور التي نُشرت أخيراً نُشر أضعافها العام الماضي من دون الإعلان عن ملاحقة أي مرتكب أو معاقبته!

ويجدر التذكير هنا بأن الوزير،

الذي نسب إلى نفسه أمس استثناء الترعل وعصفور التبان من الطرائد المسموح صيدها، كان من أشد المتحمسين لإضافة هذه الطيور إلى «لائحة القتل» تحت ضغوط الصيادين وتجار أسلحة الصيد وذخيرتها، لولا اعتراض بعض الجمعيات التي راجعت القصر

الجمهوري للتراجع عن هذا الإجراء. واستندت هذه الجمعيات إلى دراسة علمية للدكتور غسان جرادي أكدت أنه لولا الطيور لخسر المزارعون نصف محصولهم بسبب الدور الذي تلعبه في القضاء على أفات الحقول والغابات والإحراج

وتخليص المحاصيل الزراعية من الأوبئة وتلقيح النباتات. ولغفت إلى أن الدول الغربية، مثلاً، تفرض على المزارعين إحاطة حقولهم

ببيئة خاضعة للطيور كتنسيقها بأشجار تصد الرياح وتؤمن مكاناً لأعشاش الطيور، وتأمين مساحات حيادية بين المزرعوات تتيح فيها الخشاش والسحجيرات تشكل ماي لها. وأشار جرادي في دراسته إلى أن المادة الرابعة من قانون الصيد البري اللبناني نضمت على حماية الأنواع المهددة بخطر الانقراض على المستوي العالمي وهي حالة طائر الترعل مثلاً. علماً أن لبنان من الدول الموقعة على الاتفاقيات الدولية لحماية الطيور الموسوعة على اللائحة الحمراء، بخاصة «اتفاقية التنوع البيولوجي» CBD، و«اتفاقية إيسوا» AEWا للطيور المهاجرة الأوراسية – الأفريقية، ومذكرة تفاهم لحماية الطيور الجارحة»

سجّلت فجأة تراجعاً دراماتيكياً، ما دفع منظمة الطيور العالمية (BirdLife International) والاتحاد العالمي لصون الطبيعة (IUCN) إلى تصنيفه معرضاً لخطر الانقراض ووضعوه هشاً (Vulnerable) ووضعوه على اللائحة الحمراء للطيور.

أن قانون الصيد اللبناني ينص على أن «يتخذ وزير الوصاية القرارات اللازمة، بمنع بصورة مؤقتة أو دائمة، صيد كل طير أو حيوان يظهر أنه مفيد للزراعة أو للتوازن البيئي أو لغاية تكتير نوعه لبقاء أعداده محلياً أو لإدراجه على لوائح الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض عالمياً والسوردة في الاتفاقيات الدولية المبرمة مع لبنان» ولتلك السوردة في الكتاب الأحمر للاتحاد الدولي (IUCN)، ويعين المناطق والفترات الممنوع فيها الصيد خلال السنة... (الفقرة ب من المادة الرابعة من القانون 4/580). كل

صيدها (قبل التراجع عنه) رغم أن هذا الطائر مُدرج على لائحة الأنواع المهددة بالانقراض منذ عام 2015، وكان لبنان قد تلقى تهينة المجتمع الدولي بعدما أعلن منع صيده في آذار عام 2016. ففي إحصاء عالمي عام 2015، تبين أن أعداد هذا الطائر

### صيد التبان: من يراقب؟

عام 2000، حصّر طالبان في الجامعة اللبنانية – كلية العلوم مشروع تخرجهما حول طائر التبان أبو قلنسوة (الخوري والشماش Blackcap Warbler) وطائر التبان السريديني أبو قبة (Sardinian Warbler). وأكدت الدراسة أن التبان السريديني المقيم لا يتهاج جسده كما يجب للهجرة، فيما يبدأ التبان أبو قلنسوة بالهجرة جنوباً بعد أن يستكمل وزنه من الهيدروكربون الذي يتحول إلى شحوم تشكل مصدر طاقته أثناء الهجرة. ويكون ذلك في أواخر أيلول. أما ما نراه في منتصف آب فهو بداية لتجمع الصغار (بحجم الكبار) التي تنتشر بحثاً عن الطعام. وأكدت الدراسة أن في لبنان 32 نوعاً من التبان (Warblers)، بعضها نادر، وجميعها تتغذى على الحشرات. وبناء عليه، كيف سيعرف وزير البيئة أو من يراقب ما هو الطير المسموح صيده من بينها؟ وهل يستطيع الصياد نفسه التمييز بين التبان أبو قلنسوة والتبان السريديني والتبان الاعتيادي والتبان أبيض الزور والتبان الأصغر أبيض الزور والتبان الرمادي الأسود الرأس؟!

### تقرير

نصف وجود أدوية منتهية الصلاحية في الاسواق

### حاصباني vs الجمارك:

## نزاع صلاحيات أم خلاف سياسي؟

المستودع وفُتسوا في الأدوية ليسوا مفتشين محلّين في وزارة الصحة، مُستخراً عدم الرجوع إلى الوزارة بوصفها الجهة المسؤولة تقنياً في هذا الملف. وأوضح أن فريقاً من الوزارة كشف على المستودع وبأشر تحقيقاته، وخصّ عبر الكشف على المستندات والفواتير وأخذ العينات إلى أن الأدوية المنتهية الصلاحية التي أشارت إليها مديرية الجمارك كانت موجودة في المستودع ضمن القسم المخصص للتلف وفق القوانين التي تنص على وجوب تلف الأدوية بالتنسيق مع وزارتي الصحة والبيئة. وأكد أن تحقيقات الوزارة والمتعلقة بموافقة الوزارة على دخول هذه المواد إلى السوق بالآلية التي

من جهته، أوضح رئيس مجلس إدارة شركة «أروان للصناعات الدوائية» عبد الرزاق يوسف عبدالله أن هناك نغماً أثارته المديرية العامة للجمارك.

وأوضح لـ «الأخبار» أنّ «المستودع كبير جداً ويحوي بطبيعة الحال التي بيعت في السوق كانت صالحة التي قامت بالتفتيش ليست الجهة المعنية والمختصة اختلطت عليها

مسألة الأدوية المعدة للتلف المنتهية الصلاحية وتلك المخصصة للبيع». صاذا عن الشق المتعلّق بمخالفة الشركة لقانون الجمارك والشبهات حول الية استيراد المواد الأولية من جهة، أوضح رئيس مجلس إدارة شركة «أروان للصناعات الدوائية» عبد الرزاق يوسف عبدالله أن هناك نغماً أثارته المديرية العامة للجمارك. وأوضح لـ «الأخبار» أنّ «المستودع كبير جداً ويحوي بطبيعة الحال التي بيعت في السوق كانت صالحة التي قامت بالتفتيش ليست الجهة المعنية والمختصة اختلطت عليها

مسألة الأدوية المنتهية الصلاحية» في المستودع التابع لشركة «أروان» في بلدة الدامور (الشوف)، وقد أشارت النيابة العامة الاستئنافية في

جبل لبنان بضبط المستودع ومخابئة التحقيقات وإحالة الملف إلى الجرائم المالية. كلام حاصباني جاء في مؤتمر صحافي عقده نقابة مصانع الأدوية في لبنان في مبنى الوزارة، لـ «مع الحق في إزالة الالتباس حول أحد مصانع الأدوية اللبنانية ونوعية منتجاتها (...)» على حد تعبير رئيسة

الفرات الطبيعي المنصوص عليه في الاتفاقيات الدولية المبرمة مع لبنان يمنع الصيد في موسم تكاثر الحيوانات والطيور، وفي أثناء عبورها نحو أماكن تكاثرها وأثناء رعايتها لصغارها». وهذا المنع في موسم التكاثر منصوص عليه أيضاً في الإرشاد الأوروبي للطيور، لا سيما الملحق 2، وفي البرامج الدولية لحماية الطيور التي تمنع صيد الطيور أثناء ضعفها وهونها (أي في موسم التكاثر). وفي لبنان يبدأ هذا الموسم في شباط مع تزواج الطيور ووضعها بيضها كأنواع اليوم التي تتغذى على الفئران والعصافير المخردة الصغيرة (البويانة وسن المنجل والهازجة الشاحبة والنمنمة والدخلة...) التي تتغذى على الحشرات. فهذه الطيور تبدأ بالتزواج قبل انتهاء فصل الشتاء الذي يمتد من كانون الأول حتى شباط، وينتهي موسم التكاثر مع انتهاء رعاية الصغار في لبنان وبلدان حوض المتوسط في بدايات أيلول. لذلك، بحسب دراسة للمجلس العالمي للمحافظة على الطيور، «لا يجوز السماح بصيد الطيور من أول شباط حتى أول أيلول على أقل تقدير تطبيقاً لمبدأ استدامة الفرات الطبيعي».

للأدوية التي تصنعها الشركة وتعيد توزيعها في لبنان؟ بحسب مصادر الشركة، فإنّ هناك خلافاً وقع بينها وبين المديرية العامة للجمارك عام 2015 حول طلب المديرية من الشركة وضع اسم المصنّع على المواد الأولية للأدوية المستوردة إضافة إلى اسم الشركة المصنّعة في لبنان، الأمر الذي اعتبرته الشركة مخالفاً للمرسوم رقم 572 الصادر في 10/23/2008 الذي لا يتطلب إضافة اسم المصنّع على المواد الأولية المستوردة المعدة للتوزيع في لبنان والتصنيع. وأضافت أنّ وزارة الصحة سبق أن أرسلت إلى إدارة الحمارك التوضيحات اللازمة والمتعلقة بموافقة الوزارة على دخول هذه المواد إلى السوق بالآلية التي ينص عليها المرسوم، وخلصت إلى التأكيد أنّ الشركة لم تخالف قواعد الاستيراد والتسويق حسب القوانين المعمول بها لدى الوزارة، «الجهة المخوّلة بالتصريح عن قبول أو عدم قبول الدواء للبيع»، مؤكدة أنّ «الكمية التي بيعت في السوق كانت صالحة للبيع بناء على الفواتير التي قدمت للجهات المختصة خلال التحقيق».

لم يستفّض كل من حاصباني واني كرم في الدفاع عن الشركة في مسألة الية الاستيراد، بقدر ما ركّزا على ضرورة التدقيق في المعلومات التي أثارتها حادثة الدهم والتأكد على «خلوّ» السوق اللبناني من الأدوية المنتهية الصلاحية. حاول بعض المؤتمرين «استدراج» حاصباني إلى الإقرار بوجود خلفيات سياسية حول كيفية إدارة هذه القضية، فاصر على التذكير على ضرورة فصل العمل العمري عن الشق الصحي المتعلق تقنياً بوزارة الصحة من دون أن ينكر وجود «استغلال سياسي» لهذه الحادثة للتصويب على الوزارة عبر تهيمش دورها. يذكر أنّ «أروان» بدأت استثمارها في لبنان منذ عام 2012. وهناك نحو 40 مُستحضراً مُسجّلاً في لبنان باسم الشركة التي تؤكد أنها تمكّنت من تسجيل مستحضراتها في أكثر من 12 دولة.

مجلس الوزراء، وبالتالي فإنّ القرار لا قيمة قانونية له وليس ملزماً للمتمرنين، بحسب ما يقولون، لكونه لا يعطيهم أي حق. وعلمت «الأخبار» أنّ الإفراج أتى بعد ضغط من إدارة الجامعة على الكلية لعدم أخذ المتمرنين رهينة لحقوق غيرهم، وضغوط مارسها المتمرنون أنفسهم، وعددهم 2128 استأذناً ثانوياً. إذ لوّجوا بعدم دخول الصوف ومقاطعة العام الدراسي الجديد ما لم تعلن نتائجهم ويصدر قرار إلحاقهم.

وفي ما يخص روايتب المتمرنين المتأخرة هذا الشهر بسبب عدم توفر الاعتمادات لكلية التربية، نقل الأستاذة عن رئيس الجامعة فؤاد أيوب، الذي التقوه أمس، أنّ الأمور تسير نحو الحلحلة. لكن الدورة طلبت تحويل 11 مليار ليرة لبنانية من احتياط موازنة وزارة التربية. وقد حجز المبلغ إلا أنه يحتاج إلى مواعدها بعد، تمهيداً لصدوره في

### مفكرة

محاكم لبناني للدفاع

### عن المذبوح في مصر

بعد إرجاء جلسة الاستئناف بقضية الموقوفة اللبنانية في السجون المصرية منى المذبوح من 29 تموز الماضي إلى التاسع من الشهر الجاري، أعلنت عائلة المذبوح في مؤتمر صحافي في نادي الصحافة أمس أنّ «الخطوة المقبلة هي محاولة حصول وكيل العائلة المحامي حسن بزي على تأشيرة من السفارة المصرية ليتولّى بنفسه مهمة المرافعة عنها في الجلسة». وأوضح بزي لـ «الأخبار» أنّ «المحامي المصري عماد كمال الذي تبرّع للدفاع عن منى لم يتواصل معها بالشكل اللازم، كذلك إنّ حالة الغضب في الشارع المصري تعرقل عمله». ورأى أن «وجود محام لبناني مدعوم بكتاب من الخارجية اللبنانية يشكل دعماً معنوياً للمذبوح وعائلتها، وبخاصة أنّ العائلة غير قادرة على دفع نفقات المحامي». وناشدت العائلة ومعها مجموعة من الناشطين والمحامين والسلطات اللبنانية التدخل جدياً، فيما أشار بزي إلى أنّ «المطلوب انتقال وزير الخارجية جبران باسيل إلى القاهرة».

يُذكر أنّ محكمة جنح مصر الجديدة قضت بحسب المذبوح ثماني سنوات مع غرامة مالية قيمتها 41 ألف جنيه، على خلفيّة نشرها فيديو على صفحتها الشخصية على موقع فيسبوك تتعرّض فيه بالإساءة للشعب المصري.

### اعتصام للأساتذة المتعاقدين

يعتصم الأساتذة المتعاقدون في التعليم الرسمي الأساسي العاشرة صباح اليوم في ساحة رياض الصلح في بيروت، رفضاً للبرابرة المفتوحة والمطالبة بمباراة محصورة وحقهم بالتثبيت العادل.

### مطلحة الليطاني:

### مقلعان في القرعون يهددان السد

وجهت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني كتاباً إلى كل من وزارات الطاقة والداخلية والبيئة والمدير العام لقوى الأمن الداخلي ورئيس اللجنة الوطنية للكوارث والأزمات، لإيقاف عمل مقلعين للصحور في منطقة القرعون العقارية، حيث تحصل من وقت لآخر تفجيرات ضخمة داخل الجبل المواجه لسد القرعون، والذي لا يبعد أكثر من 800متر من السد ونحو 1000متر من قناة المشروع 900، وتسبب موجات اهتزازية مرتفعة جداً تهدد سلامة السد والقناة.



### احتجاز الأطفال في لبنان

يجري الحادية عشرة قبل ظهر اليوم إطلاق تقرير بعنوان «مؤشر الجيل القادم - إنهاء احتجاز الأطفال في لبنان» بدعوة من «جمعية إنسان» ندفاعاً عن حقوق الإنسان، و«التحالف الدولي ضد الاحتجاز». في جامعة الحكمة - فرن الشباك. تليه حلقة حوار حول موضوع احتجاز الأطفال في لبنان.

### مطالبة بالتعليم المجاني

بدعوة من حملة «يكفي بدنا نتعلم»، يُنظّم الحادية عشرة قبل ظهر اليوم اعتصام أمام دائرة التربية في طرابلس - جانب عبرين، للمطالبة بالتعليم الرسمي المجاني في جميع القطاعات والحلقات التعليمية في المدارس والثانويات والمهنيات والجامعات.

18 شخصاً رحبوا إجازتهم مع «لبنان والمهجر»



أعلن بنك لبنان والمهجر وشركة «فيزا» العالمية عن أسماء الفائزين الـ 18 في مسابقة «أربع إجازاتك هذا الصيف» والتي أطلقها المصرف في 1 أيار واختتمت في 30 حزيران، وذلك بعد سحب جري بإشراف المصرف الوطني اللبناني. وفي خلال هذه الفترة، حاز أي حامل لبطاقات بلوم فيزا قام باستخدامها لحجز رحلة عبر وكالة سفر أو على شبكة الإنترنت، بفرصة الدخول إلى سحب لاستعادة تكاليف هذه السفر، في هذا الإطار، عقد كوكيتل في مبنى بنك لبنان والمهجر في الزيتونة للاحتفال بالفائزين وتوزيع الجوائز عليهم بحضور إلياس عرقنتجي، مدير عام بنك لبنان والمهجر ونائب طيارة المدير العام لفيزا في منطقة المشرق العربي وجوسلين شهبان نائب مدير عام ومديرة الصيرفة بالتجزئة في بنك لبنان والمهجر والتي أعلنت أن مسابقة «أربع إجازاتك هذا الصيف» حققت نجاحاً كبيراً وشجعت حاملي البطاقات بلوم فيزا على حجز رحلاتهم لموسم الصيف والشتاء والحصول على فرصة استعادة تكاليف سفرتهم، من جهته اعتبر طيارة أن «هذه المبادرة ستحقق فوائد لحاملي بطاقات فيزا وستسرع من الاعتماد على أساليب التجارة الإلكترونية».

بنك بيروت... «أفضل مصرف تجاري»



حصد بنك بيروت 5 جوائز من المجلة العالمية «باتكر ميدل إيست»، التابعة له مجموعة سي بي آي فاينانشال»، وذلك عن «المصرف الأسرع نمواً في لبنان» و«أفضل مصرف تجزئة»، و«أفضل مصرف تجاري» و«أفضل مصرف لخدمات العمليات المصرفية». كما تم تكريم رئيس مجلس إدارة المصرف سليم صفيير ومنحه جائزة «إنجاز العمر»، خلال مؤتمر صحافي عقد في فندق «فور سيزونز بيروت» في حضور عدد من الشخصيات، حيث أعلن أن «ارتقاء المصرف إلى هذا المستوى، إنما هو نتيجة سنوات من التخطيط والتنفيذ»، مؤكداً أن «هذا التقدير سيمتج بنك بيروت دافعاً إضافياً لكي يستمر في التقدم في كل ما يقوم به».

من جهة أخرى أهدى صفيير وفريق بنك بيروت بطل لبنان لكرة الصالات (الفوتسال) ورئيس جمهورية العمام ميشال عون الميدالية البرونزية التي فاز بها المنتخب اللبناني في بطولة آسيا التي أقيمت في إندونيسيا. وقد نوه الرئيس عون بال دعم الذي يقدمه صفيير وبنك بيروت لتشجيع الرياضة والمؤسسات الإنسانية مثل الصليب الأحمر اللبناني والمؤسسات الجامعية وغيرها.

جامعات

3000 منحة... من «طموح سعد عبد اللطيف»

اختتمت شركة «بيبيسكو» العالمية للاغذية والمشروبات، وبالتعاون مع جمعية أجيالنا، المكرسة لدعم التعليم والصحة والعمل الاجتماعي، العام 13 من برنامج «طموح سعد عبد اللطيف» للمنج الجامعية الذي يهدف إلى تمكين الشباب العربي من متابعة تحصيلهم العلمي خلال حفل أقيم في قصر الأونيسكو. وقد أثن البرنامج مع اختتام هذا العام نحو 3000 منحة دراسية لطلاب متفوقين من مختلف المناطق اللبنانية يعانون من صعوبات مالية. وقد اعتبرت المديرة المالية في آسيا، الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شركة «بيبيسكو» ريم عبد النور، أن «شباب لبنان يمر بظروف صعبة، وكان همنا الحفاظ على برنامج طموح والثبات في تأمين الفرص للطلاب المستحقين إيماناً منا أن استمرار هؤلاء الطلاب في متابعة علمهم ضماناً لأيام أفضل في مستقبل لبنان».

السياحة الدينية.. دولة غائبة و«خليها» على الله

بعد غياب دام 12 عاماً سيعود لبنان إلى القائمة الرسمية للدول التي يمكن الحج إليها والتي تصدرها سنوياً الكرسي الرسولي وذلك ابتداءً من عام 2019. الجميع متاهة وحاضر ما عدا الدولة التي يحتاج العرف إلى «نور الهي» ليلتمس جاهزيتها، ما خلا بعض المؤتمرات والمبادرات التي عقدت برعايتها والتي لا تغني ولا تسمن من جوع. في الأساس قد لا يؤثر غيابها على احد، ولربما غيابها ساهم ولا يزال في زيادة تقرب المواطنين من الله الذي لم يعد حك سواه لتخليص اللبنانيين من معاناتهم اليومية والحياتية على الاصعدة كافة

رضا صوايا

مبادرة الفاتيكان مهمة لإعادة تكريس لبنان كمقصد اساسي للسياحة الدينية حول العالم، ولكنها في الوقت عينه تثير حزم الإهمال الرسمي الذي يعاني منه هذا الجانب من السياحة في بلدنا. فعلى رغم رمزية الخطوة إلا أن لبنان بمقوماته الدينية والروحانية لا يحتاج إلى لائحة لتكريس رسالته. أن يذكر اسم لبنان 70 مرة في الكتاب المقدس، وأن تحدث في أرضه وتحديداً في قانا معجزة السيد المسيح الأولى وأن تكون أرضه منبعاً لا ينضب للقدسين، كلها معطيات كفيلة بتكريسه محجاً عالمياً، ومع هذا والأسف فأغلب السياحة الدينية في مهد «شربل ورفقا والحريديني» لا تزال داخلية واغترابية، فيما دول أخرى في الجوار كالأردن نحت في تسويق نفسها عالمياً على رغم ضالة إمكاناتها مقارنة بلبنان.

ما هي السياحة الدينية؟

على رغم تسميتها بالسياحة الدينية إلا أن الدين ليس بالضرورة المحرك الأساسي أو الوحيد لهذا النوع من السياحة. بمعنى آخر وفيما أنه من الديهي أن يكون الموقع السياحي دينياً إلا أن مقاصد الزوار يمكن أن تكون متنوعة إضافة إلى السياح الذين تحركهم دوافع دينية لزيارة فالبعض الآخر قد يزور أي موقع ديني من باب الحشوية البحتة، أو لدوافع ثقافية وفنية لاستطلاع المحتويات

أو الفن العمراني أو اللوحات، كما لأسباب تاريخية وغيرها... وعلى ما تقول الأستاذة الجامعية المختصة في السياحة والأنثروبولوجية الدينية الدكتورّة نور فرا حداد فإن «السياحة الدينية ويمعناها الأشمل تعني زيارة أماكن دينية بكل بساطة مهما كانت الخلفيات»، ولهذا التعريف أهمية كبيرة من النواحي التجارية كونه يفرض تسويق الموقع بشكل واسع وخارج إطاره الديني البحت، وبالتالي الإضاءة على النواحي الفنية العمرانية والتاريخية لجذب أكبر قدر ممكن من السياح. كذلك فإن السياحة الدينية لا تعني مطلقاً أنه على السائح أن يكون ذا دين معيّن لكي يزور موقعاً دينياً محدداً. من هنا أهمية التفرقة بين السياحة الدينية والحج بحسب حداد، التي توضح أن «الحج يدخل ضمن الإطار

قانا... الحنسيّة

ما يجهله الكثيرون في لبنان أنه وبشكل رسمي لم يبت الفاتيكان حتى الآن ما إذا كانت بلدة قانا في جنوب لبنان هي المكان الذي قام فيها السيد المسيح بمعجزته الأولى بتحويل الماء إلى خمر في عرس أسيئائه، أو أنها بلدة قانا في فلسطين المحتلة المعروفة باسم كفر كنا. الوثائق والدراسات التي تعزز حجة لبنان عديدة جداً ومدعمة بالحج والبراهين، وقد بذل الرئيس نبيه بري وعقيلته رغبة بري جهوداً كثيرة لتثبيت لبنانية قانا بشهادة الأب عبدو أبو كسم والسيدة جويس الجميل عقيلة الرئيس أمين الجميل الناشطة بقوة في هذا المجال أيضاً. الغريب في الموضوع أنه وبضخ النظر عن كلا الفرضيتين فمن واجب الفاتيكان حسم الجدل القائم لا لهذا الأمر من أهمية دينية للمؤمنين كافة من حول العالم، الذين من حقه معرفة أين تقع قانا التي تحققت فيها المعجزة. بالنسبة للأب علوان فإن «الفاتيكان يقول إنه لا يوجد مطبات حاسمة للبث في الموضوع، ولكن هذا لا يلغي واجبا بالعمل الحديث والمستمر على إثبات لبنانيتها والإضاءة عليها عالمياً». وتعتبر الجميل أنه «إذا لم تعط قانا الأهمية اللازمة، فكل حديث عن السياحة الدينية في لبنان يبقى ناقصاً. ونحن حاولنا قدر استطاعتنا تحسيس السياحة إلى قانا وقمنا بوضع مثال للسيدة العذراء، هناك بحضور أكثر من 3 آلاف شخص، ولقينا دعماً كبيراً من الرئيس بري وبلدية قانا. لكن يبقى هناك تقصير

السياحة الدينية في لبنان



والقرات جورج عرب عن مساهمة الدولة فالجواب واضح لا يحتمل الجاملة «لا يوجد دولة». ويوضح عرب أنه وعلى رغم أن «الوادي مصنع في لائحة التراث العالمي منذ عام 1998 لم تحق الدولة اللبنانية ليرة واحدة عليه، وهذا ليس مبالغة بل واقع. وحاليا وبعد 6 سنوات من إلحاح الجطربرك الزراعي وحروب بالمعنى الفعلي

Holy Lebanon اول تطبيق للسياحة الدينية

التطبيق مجاني باللغة الإنكليزية، وهو مشروع وطني شامل يشمل كل لبنان ويغطي 300 موقع إسلامي ومسيحي، ويجمع الكثير من المعلومات عن أماكن العبادة في لبنان ومعالمها لدى الطوائف المسيحية والإسلامية، ونبذة تاريخية عن كل موقع والشخصية الدينية المكرس لها، إضافة إلى الطقوس الدينية الشعبية التي يقوم بها المؤمنون في المقام، وكذلك الأطباق والحلويات التي تعد خلال المناسبات الدينية، كما يسלט الضوء على السكن والطعام في جوار المعابد الدينية، كما يتضمن غيدانتيان أي دعم لها سواء صادي أو دخول وبوجود مرشدين سياحين لا يتقاضون أتعاباً إلا في حال رغب الزوار بشكرهم على ترحيبهم وجهودهم.

مرسيدس الفئة G... وصلت بالطائرة



أطلقت شركة ت. غرغور وأولاده، الموزع الحصري لمرسيدس-بنز في لبنان، سيارة مرسيدس الفئة G الجديدة التي وصلت عبر الجو إلى بيروت، والتي باتت متوافرة لتجربة قيادتها بموعد خاص. والفئة G الجديدة أطول بم 53م وأعرض بـ 121م، ملم، ما يمنحها إطلالة أشد هيبه على الطرقات. وفي حين حافظ مظهر السيارة الخارجي على شكله الرمزي والذي تغير منذ عام 1979، خضع التصميم الداخلي لتحديث عصري بارز مستوحى من جوهر الفئة G الذي يجمع في شكله متناغم المزايا المخصصة للطرقات الوعرة مع تفاصيل الرفاهية من الدرجة الأولى. وقد شدد سيزار عون، مدير عام مرسيدس-بنز في شركة ت. غرغور وأولاده إن «سلسلة الطرازات، الأطول تواجداً في الأسواق، مجهزة بشكل مثالي لمواصلة قصة نجاحها، وباختصار، لا تزال الفئة «G» الجديدة تتحلّى بمزايا «G» التي اعتدنا عليها، إنّما باتت تتمتع بمستوى أعلى».

مليون سائق ل... «كريم»

أعلنت شركة «كريم»، المتخصصة في خدمة حجز السيارات عبر التطبيقات الذكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن بلوغ عدد كباتنها (سائق) الذين يعملون على منصتها المليون كابت، محققة بذلك أحد أهم أهدافها الاستراتيجية الطموحة المنبثقة من رؤيتها التي تم وضعها قبل 4 أعوام، وذلك خلال فترة قياسية وقيل حلول الموعد الذي خطه له مع نهاية العام 2018. وتوفر «كريم» ما يتراوح بين 60 ألفاً إلى 70 ألف فرصة عمل شهرياً في المدن التي تعمل ضمنها والتي يزيد عددها على 100 مدينة في 14 دولة، منفذة أكثر من 310 ملايين رحلة نقلت معها الزبائن ومستخدمي تطبيقاتها من وإلى الأماكن التي اختاروها منذ إنطلاقه، وذلك بمسافة إجمالية تجاوزت 66 مليار كيلومتر، أي ما يعادل المسافة التي يستغرقها القيام برحلة إلى القمر ذهاباً وإياباً لنحو 17,173 مرة.

«كوكاكولا» تشتري «كوستا»



أعلنت شركة «كوكا كولا» العالمية للمشروبات الغازية عن توصلها إلى اتفاق مع شركة «ايت ريد بي ال سي» البريطانية لشراء سلسلة مقاهي «كوستا» العالمية مقابل 5.1 مليار دولار، وهو سعر يزيد 16 ضعفاً عن حجم إيرادات الأخيرة هذا العام قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاكات. ويهدأ تكون «كوستا» العلامة العالمية الأولى التي تملكها «كوكاكولا» في قطاع المشروبات الساخنة، حيث أشار الرئيس التنفيذي لشركة كوكا كولا جيس كوينسي إلى أن «المشروبات الساخنة من بين فئة من القطاعات في خريطة المشروبات العالمية التي لا تملك فيها الشركة علامة عالمية. كوستا تمكنا من ولوج هذه السوق عبر علامة قهوة قوية». من جهته، قال المدير الإداري لـ «كوستا»، دومينيك بول: «كوستا تتمتع بسجل حافل وإمكانات عالمية هائلة، ولكوننا جزءاً من نظام كوكاكولا نستمكن من تنمية الأعمال في شكل أكبر وأسرع».

رياضة المناطق

## كرة السلة على الكراسي

# بداية حلم لذوي الاحتياجات الخاصة

وربما كرة السلة على الكراسي المتحركة قدما، حيث أن هناك الكثير من المجالات التي يمكن استغلالها فيها، من تنظيم الدوري إلى تمثيل لبنان في الألعاب البارالمبية (العاب ذوي الاحتياجات الخاصة)، وكانت جمعية طرابلس لرياضة المعوقين ودية دفعت اعضاء الفريق إلى اكتشاف حقيقة مواهبهم وقدراتهم. هذا إضافة إلى دعم جمعية رعاية الإحتياجات الخاصة في كرة السلة، حيث من المتوقع أن يخضع اللاعبون إلى دورات تدريبية متخصصة والعمل على تأسيس فرق جديدة في مناطق مختلفة من لبنان.

بالنسبة إلى إيمان فإن فريق العدائين هو بداية الحلم بأن يكون هناك مشروع رياضي متكامل في الجنوب يستطيع جميع ذوي الإحتياجات الخاصة المشاركة فيه. «لكل قدر قدرات محددة، وهناك ألعاب خاصة لهذه القدرات. هناك ألعاب مخصصة لذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، وبينها رياضة كرة المضرب على الطاولة، والركني وغيرها». توضح إيمان متحدثة عن مشروعها الذي قدمته إلى جامعة تينديسي في الولايات المتحدة الأميركية بعد أن وقع الاختيار عليها من بين أكثر من 200 طلب من 100 دولة وأرسل للمشاركة في برنامج تدريبي، حيث تم اختيار 17 مدربا رياضيا من 16 بلدا.

الجنوب، ولا نواصي ولا اهتمامات، بل أن هناك العديد من العراقيل أمام هذه المشاريع، تؤكد صباغ بأسف. يأمل المشرفون بأن يدفع هذا المشروع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى آفاق جديدة، وهذا واقع أكثر صعوبة في الثانية.



فريق ذوي الاحتياجات الخاصة يلعب كرة السلة في صيدا.



### يسعى نادي العدائين للمشاركة في بطولات أسيوية ودولية



بمساعدة إيمان فإن فريق العدائين هو بداية الحلم بأن يكون هناك مشروع رياضي متكامل في الجنوب يستطيع جميع ذوي الإحتياجات الخاصة المشاركة فيه. «لكل قدر قدرات محددة، وهناك ألعاب خاصة لهذه القدرات. هناك ألعاب مخصصة لذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، وبينها رياضة كرة المضرب على الطاولة، والركني وغيرها». توضح إيمان متحدثة عن مشروعها الذي قدمته إلى جامعة تينديسي في الولايات المتحدة الأميركية بعد أن وقع الاختيار عليها من بين أكثر من 200 طلب من 100 دولة وأرسل للمشاركة في برنامج تدريبي، حيث تم اختيار 17 مدربا رياضيا من 16 بلدا.

الجنوب، ولا نواصي ولا اهتمامات، بل أن هناك العديد من العراقيل أمام هذه المشاريع، تؤكد صباغ بأسف. يأمل المشرفون بأن يدفع هذا المشروع رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى آفاق جديدة، وهذا واقع أكثر صعوبة في الثانية.



يشكل النادي متنفسا مهما لعدد كبير من ذوي الاحتياجات الخاصة

الخاصة في صيدا». يعلو صوت صباغ فيما تنادي اللاعبين خلال التمارين على جوانب الملعب المتواضع يقوم شبان وشابات بتدريبات خاصة تتغير بحسب احتياجاتهم الجسدية. «هناك قدرات فردية يجب العمل عليها من أجل دمجها في الفريق واللعب»، تشير إيمان فيما توجه اللاعبين على الرخص السريع وتهدد بعقوبات للمتقاعسين، تقول ذلك ممازحة. إمكانات جسدية واجتماعية ونفسية عدة تعمل الرياضة على تنميتها في الأشخاص من ذوي الحاجات الخاصة. بالنسبة إلى زهراء التي تعاني من شلل دماغي فإن رمي الكرة هو أهم ما يساعدها حاليا في التحكم بيديها، إلى جانب أن الفريق أدخلها في عالم جديد، وهكذا هي الحال بالنسبة إلى عمار الذي يعاني من بتر في الساق.

تدرك إيمان أن الرياضة قد تكون مجرد متنفس إلى بعض اللاعبين بينما تشكل بداية الاحتراف

في مدينة صيدا جنوب لبنان. بين الشلل الدماغي والبتر والصعوبات الحركية، تتوزع حاجات أعضاء الفريق، وإلى جانبهم شبان وشابات أرادوا مشاركتهم الخبرة والتجربة. بالنسبة لإيمان صباغ (32 سنة) مدربة الفريق وصاحبة الفكرة، التي تلعب كرة السلة منذ أن كانت في الرابعة عشر من عمرها، فإن الطريق طويل، إلا أنه متجدد بالشغف الذي لمسته منذ بداية العمل مع «أكاديمية الرياضة التكييفية لذوي الاحتياجات الخاصة، فإن له

أثارا إيجابية كبيرة على الشبان والشابات المشاركين في الفريق ممن ليست لديهم احتياجات خاصة. «يشكل هذا مظهرا مهما من مظاهر الاندماج الاجتماعي وتكثيف الرياضة في ذلك».

### الحلم كبير

عقبات عدة واجهت الفكرة منذ البداية، من «جمع إحصاءات حول ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية في مدينة صيدا، إلى التواصل معهم»، تؤكد إيمان موضحة أن بعض العائلات والجمعيات رفضت أن يحضر أبناؤها أو عكفت عن تشجيعه.

خضة يتناولون على كراسيهم المتحركة، يتبادلون الكرات. يدافعون ويهاجمون ويصرخون باسماتهم. أكثر من لعبة باتت كرة السلة بالنسبة إليهم، وكذلك هي سمات التدريب التي يتلقونها خلال الأسبوع. ملتصق للاصدقاء واحلام تكرير على مهل واهل. فريق العدائين

### دعاء ذهيني

زهراء، عمار، محمد وحسين مع 15 لاعبا تقريبا باتوا فريق «العدائين» لكرة السلة على الكراسي في مدينة صيدا جنوب لبنان. بين الشلل الدماغي والبتر والصعوبات الحركية، تتوزع حاجات أعضاء الفريق، وإلى جانبهم شبان وشابات أرادوا مشاركتهم الخبرة والتجربة. بالنسبة لإيمان صباغ (32 سنة) مدربة الفريق وصاحبة الفكرة، التي تلعب كرة السلة منذ أن كانت في الرابعة عشر من عمرها، فإن الطريق طويل، إلا أنه متجدد بالشغف الذي لمسته منذ بداية العمل مع «أكاديمية الرياضة التكييفية لذوي الاحتياجات الخاصة، فإن له

### هومتنت بروم ال «ان بي اي»

ورغم كل هذه التجارب الفاشلة الأتفة الذكر، ورغم انه ضم ثلاثيا اجنبيا رائعا في الموسم الماضي (الأميركيان والتر هودج وسام يونغ والتونسي مكرم بن رمضان)، فإن هومتنتم أراد خوض «التجربة الأميركية» الأعلى بتعاقد مع روبنسون وكريس جونسون الذي كان له مشوار غير قصير في الدوري الأميركي أيضاً، إذ لعب مع بورتلاند ترايل بلايزرز،

### من هنا إلى دوري العمالقة

به وسط مطالبة قلة بتجنيسه للعب مع المنتخب الوطني أيام كان مع المتحد طرابلس، والذي استغنى عن خدماته، لينهب إلى الصين ومنها يعود إلى الولايات المتحدة حيث تحول إلى الآن إلى واحد من أبرز نجوم ميامي هيت والدوري الذي ينشط فيه منذ عام 2014. كذلك، انضم لاعبا آخر إلى ال «ان بي اي» بعد مروره من الملاعب اللبنانية. وهو لاعب ارتكاز هومتنتم ومنتخب لبنان نورفيل بيل.

ابن الـ 25 عاماً، الذي خاض غمار بطولة لبنان قبل موسمين وشارك مع المنتخب الوطني في كأس آسيا العام الماضي، وقّع حديثاً على عقد انضمامه إلى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بعد بروره معه في «الدوري الصيفي».



نايت روبنسون هو الاسم الأبرز الذي قدم من الدوري الأميركي إلى لبنان في الأعوام العشرة الأخيرة (أرشيف)

# نايت روبنسون آخر الوافدين نجوم الـ NBA في لبنان: الفشل هو العنوان!

لعب في «بلاد الأرز». لكن غالبية التجارب السابقة في هذا الإطار تركت خيبات أمل كثيرة لدى الفرق اللبنانية بخصوص تعاقدها مع لاعبين أصحاب أسماء رنانة قدمت من بلاد «العم سام»، ربما أشهرها تجربة الشانغلي مع أهم اسم جاء من الـ «ان بي اي» عام 2009، وهو روبن باترسون، الذي خاض مغامرة احترافية في لبنان مباشرة بعد خروجه من الملاعب الأميركية، لكنه قدم مستوى مخيباً جداً وصدم الجميع بإدائه الضعيف. وللشانغلي حظ سيئ مع هذا النوع من الصفقات، إذ ليس من فترة بعيدة، وتحديداً في الموسم الماضي جاء جاي جاي هيكسون مقابل مبلغ ضخم، لكن اللاعب الذي دافع عن الوان خمسة فرق في الدوري الأميركي كان أولها كليفلاند كافاليرز الذي اختاره في الجولة الأولى لـ «رافت» عام 2008، عجز عن قيادة الفريق الملتني إلى اللقب، والذي استقدم أيضاً لاعب كليفلاند وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز السابق جيريمي بارغو. الأخير كان أفضل حالاً من هيكسون، لكن النتيجة كانت نفسها في نهاية المطاف. وبين كليفلاند وفيلادلفيا وأربعة فرق أخرى في الـ «ان بي اي» تنقل جوماين

جونا قبل وصوله إلى الحكمة عام 2008، في صفقة ضخمة أخرى، قبل إنها ستعيد اللقب إلى النادي الأخضر. لكن من عاد سريعاً إلى بلاده كان جونز الذي سجل معدلات مدهنية، وبدا بعيداً كل البعد عن لاعب يشبه لاعبي الدوري الأميركي. ومن الصفقات الفاشلة والصادمة روبن باترسون، الذي خاض مغامرة احترافية في لبنان مباشرة بعد خروجه من الملاعب الأميركية، لكنه قدم مستوى مخيباً جداً وصدم الجميع بإدائه الضعيف.

لكن بعد مرور سريع في بورتوريكو وصل إلى لبنان حيث كان بالإمكان وصف أدائه بالمخيب لعشاق نادي الخاترة.

### هومتنت بروم ال «ان بي اي»

ورغم كل هذه التجارب الفاشلة الأتفة الذكر، ورغم انه ضم ثلاثيا اجنبيا رائعا في الموسم الماضي (الأميركيان والتر هودج وسام يونغ والتونسي مكرم بن رمضان)، فإن هومتنتم أراد خوض «التجربة الأميركية» الأعلى بتعاقد مع روبنسون وكريس جونسون الذي كان له مشوار غير قصير في الدوري الأميركي أيضاً، إذ لعب مع بورتلاند ترايل بلايزرز،

إلى دافعيها. من هنا، فإنه لتعويض نقص لاعب اجنبي على أرض الملعب، يفترض التعاقد مع اجنبي أكثر من «سوبر»، ولم لا، أحد النجوم الذين عرفوا مشواراً طويلاً في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، على غرار روبنسون الذي لعب لثمانية فرق، كان أولها نيويورك نيكس عام 2005 وأخراها نيو أورليانز بيليكانز عام 2015.

### جاءوا وفشلوا

ليس شرطاً أن ينجح الاسم الكبير في بطولة لبنان، إذ قبل روبنسون كان ساماكي ووكر الفائز بلقب الـ «ان بي اي»، مع لوس انجلس لايكرز عام 2002، والذي قدم إلى الحكمة في موسم 2008-2009 من دون أن يظهر شيئاً من إمكانات لاعب عرف خبرات دوري العمالقة، فتم الاستغناء عنه ليتنقل بين الصين وكوريا الجنوبية ثم ينهي مسيرته مع فريق الجلاء السوري عام 2011، وهو الذي فاز معه باللقب المحلي عام 2008. صحيح أن الكثير من اللاعبين الذين لعبوا في الـ «ان بي اي» لفتت انتباه مختلفه نساء في لبنان وحققوا نجاحات مقبولة أو لقوا الفشل، لكن لا شك أن اسم نايت روبنسون هو الأهم منذ وصول ساماكي ووكر

### من هنا إلى دوري العمالقة

به وسط مطالبة قلة بتجنيسه للعب مع المنتخب الوطني أيام كان مع المتحد طرابلس، والذي استغنى عن خدماته، لينهب إلى الصين ومنها يعود إلى الولايات المتحدة حيث تحول إلى الآن إلى واحد من أبرز نجوم ميامي هيت والدوري الذي ينشط فيه منذ عام 2014. كذلك، انضم لاعبا آخر إلى ال «ان بي اي» بعد مروره من الملاعب اللبنانية. وهو لاعب ارتكاز هومتنتم ومنتخب لبنان نورفيل بيل.

ابن الـ 25 عاماً، الذي خاض غمار بطولة لبنان قبل موسمين وشارك مع المنتخب الوطني في كأس آسيا العام الماضي، وقّع حديثاً على عقد انضمامه إلى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بعد بروره معه في «الدوري الصيفي».

مرحلة جديدة تدخلها بطولة لبنان لكرة السلة مع اعتماد نظام الاجنبيين اللاتين على أرض الملعب. إضافة إلى اجنبي ثالث على مقاعد البدلاء. القرار الجديد دعم اللاتينية اللبنانية إلى الحدّ عن عناصر اجنبيّة مميّزة خاصة على صعيد اللاعبين اللذين سيشارك ككاسيتيين على ارضية الملعب. وكان نادي هومتنتم سابقاً على هذا الصعيد بضمه النجم الأميركي نايت روبنسون

### شريك كزيم

لا يمكن أن يتم تعاقد نادي هومتنتم بيروت مع اللاعب الأميركي نايت روبنسون مرور الكرام، ولو أن اللاعب بلغ الـ 34 من العمر. فهذه الخطوة لها أبعاد كثيرة، أقلها بالنسبة إلى بطولة لبنان عامة، والتي ستحمل شكلاً جديداً، تعكسه تماماً هذه الصفقة من خلال توجه الأندية للسعي نحو استخدام أفضل اللاعبين الأجانب القادرين على صناعة الفرق

### يكفي القول إن نايت روبنسون فاز بمسابقة «سلام دانك» 3 مرات لتكون النظار إليه دائما

في ظل تقلص دور اللاعب المحلي أو تقلص حجم المواهب المحلية المؤثرة في فرقها. قدوم روبنسون للعب في بطولة لبنان يأخذ اللعبة أيضاً إلى مستوى آخر من حيث الأرقام المدفوعة للاعبين الأجانب، والتي أصبحت أرقاماً قياسية في الموسم الماضي، لكن لم تغط هذه الصفقات أحياناً المردود المنتظر، فليقت الفشل الذريع وتبخرت الأموال بالنسبة

### بريميرليغ

هانشتتر من فيرغسون إلى هورينيو

# تاريخ الـ «سير» لن يُنصف «أوهام» أباطرة يونايتد

قانون واحد يحكم مهنة الكوميدي. عليك دائماً ان تترك الناس ضاحكين. أما بالنسبة إلى مدربي كرة القدم، الأمر يتعلق بتركهم فازتتبت. في عالم مثالي، عليك ان تتركهم مع توقع تحصيل نجاح إضافي. لم يكن في مقدور احد ان يقوم بذلك بشكل لافت أكثر من السير اليكس فيرغسون مع الشياطين الحمر. يونايتد لم يتقدم خطوة واحدة إلى الامام منذ تقاعد «السير» في صيف 2013. رغم حجم الإنفاق غير المسبوق في تاريخ النادي، مَذالك وحتّى وصول «السيسبال وان» في 2016 وبفائه حتّى الآن

### ياسمين عبيد

اسمه يصدح على مدرّجات مسرح الاحلام، خالداً في ملعب «ولند ترافورد»، في الخارج تمثال كبير له، شيد تكريماً للإمبراطور الأحمر. سدرب غير عادي صاحب مسيرة امتدت قرابة 27 عاماً، حول مسار مانشستر يونايتد وكرة القدم الإنكليزية. نظرة العالم اجمع إلى «السير» اليكس فيرغسون، لا شك انها فريدة. الاسكتلندي الصارم والمنضبط البالغ 76 عاماً، اذاع عدداً كبيراً من النجوم واللاعبين الشبان الذين دافعوا عن الوان النادي خلال مسيرته الطويلة المتوّجة بـ 38 لقباً. أبرز تلك الألقاب الدوري الإنكليزي الممتاز الذي أضيف إلى خزائنه الشاندي 13 مرة، ودوري أبطال أوروبا مسيرته التي ختمت بـ 3 ألقاب. في السنوات الأخيرة تحوّل مع الوقت إلى الأكبر على تاريخه، هو عدم قدرة يونايتد على إحراز أي من هذين اللقبين منذ اعتزاله في 2013 بعد مسيرة بدأت في عام 1986. حول «السير» نادي الشياطين الحمر إلى إمبراطورية مترامية الأطراف، أكان في كرة القدم مع قاعدة جماهيرية من آسيا إلى أميركا، أو على الصعيد التجاري حيث تقدّر قيمة النادي بـ 4.12 مليار دولار أميركي، بحسب مجلة «فوربي» الأميركية. في المستقبل الأخصر، راهن فيرغسون على عاملين: الصبر، واللاعبين الشبان الخارجين من أكاديمية النادي. ويلزي ريان غيغن،

# مبابي ليس نادماً



(منالغ - فيف - افب)

ديفيد بيكهام، بول سكولز، نيكى بات، غاري وفيل نيفيل. أسماء انضمت إلى الفريق الأول وهم في ريعان الشباب، وأطلق عليهم لقب «فراخ فيرغي»، إلا أنّ هؤلاء أو غالبيتهم أحرزوا لقب بطولة إنكلترا للمرة الأولى في موسم 1992-1993 بعد انتظار منذ 1967، وجعلوا النادي حامل أول لقب لـ «الدوري الإنكليزي الممتاز». «في الدقيقة التي يعتقد فيها أي لاعب في مانشستر يونايتد أنه أكبر من المدرب، كان عليه الرحيل». هذا ما كتبه «السير» في سيرته الذاتية. رحل كثيرون وبقي فيرغسون وفيأ للنادي الذي تسلّم مقاليدَه في تشرين الثاني/ نوفمبر 1986، في مهمة صعبة كان عمادها مصالحة النادي مع مشجعيه والإقاب.

تمكّن فيرغسون من كسر الهيمنة التقليدية لفريقي سلتيك وريجنز في كرة القدم الاسكتلندية، ولعل النجاح الأبرز في مسيرته قبل اليونايثد كان قيادة أيردين الاسكتلندي للثفوق على ريبال مدريد في نهائي كأس الكؤوس الأوروبية في 1983. أتى النجاح الأول للسير في مباراة نهائية في كأس إنكلترا ضد كريستال بالاس. تردّد قبلها أنّ الإدارة كانت على وشك الاستغناء عنه، إلا أنه بعد هذا التتويج، لم ينظر فيرغسون أو يونايتد إلى الوراء أبداً. الناشئون في اليونايثد كانوا مفتاح الثورة. اعتمد المدرب الطموح بشكل كبير عليهم. كان أبرزهم الفرنسي إريك كانتونا، المهاجم الحاد الطباع الذي قاد النادي إلى ثنائية محلية ثانية في 1996. عرف فيرغسون بعده نجاحاً منقطع النظير في موسم 1998-1999، عندما حقق ثلاثية تاريخية في القاب الدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا. بعد الثلاثية، مُنح فيرغسون لقب «سير» من قبل ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، حتى هو تفاجأ بما حققه «ابنائه»، إلا أنّ «قتل» المباريات أبطال أوروبا مرتين. لعل الدليل الأكبر على تأثيره، هو عدم قدرة يونايتد على إحراز أي من هذين اللقبين منذ اعتزاله في 2013 بعد مسيرة بدأت في عام 1986. حول «السير» نادي الشياطين الحمر إلى إمبراطورية مترامية الأطراف، أكان في كرة القدم مع قاعدة جماهيرية من آسيا إلى أميركا، أو على الصعيد التجاري حيث تقدّر قيمة النادي بـ 4.12 مليار دولار أميركي، بحسب مجلة «فوربي» الأميركية.

في السنوات الأخيرة تحوّل مع الوقت إلى الأكبر على تاريخه، هو عدم قدرة يونايتد على إحراز أي من هذين اللقبين منذ اعتزاله في 2013 بعد مسيرة بدأت في عام 1986. حول «السير» نادي الشياطين الحمر إلى إمبراطورية مترامية الأطراف، أكان في كرة القدم مع قاعدة جماهيرية من آسيا إلى أميركا، أو على الصعيد التجاري حيث تقدّر قيمة النادي بـ 4.12 مليار دولار أميركي، بحسب مجلة «فوربي» الأميركية.

حقة اليونايثد مع المدرب دايفيد مويس كان عنوانها الفشل. غيّن مويس مدرباً لمانشستر يونايتد



تنحسر جماهير مانشستر على أيام السير اليكس فيرغسون

في 10 مايو 2013 ووقع عقداً لست سنوات. لكنه رحل بعد أقل من موسم واحد في المنصب، بعدما أعلنت إدارة النادي الإنكليزي قرار الإقالة. بداية مويس السريعة الإنتهاء كانت مع إحراز روبن فان بيرسي هدفين، ليقود «الحمر» بذلك إلى الفوز على ويغان التتيت في مباراة

### مورينيو منذ وصوله إلى مانشستر أكثر من 300 مليون جنيه

الدرع الخيرية التي كانت الأولى للمدرب الجديد مع يونايتد، كما بدأ مشواره في الدوري بالفوز 4-1 خارج أرضه على سوانزي سيتي. بعدما بدأت الهزائم تنهال على المدرب الاسكتلندي، خسر الفريق ثلاث مرات في اول ست مباريات بالدوري من بينها هزيمة ساحقة ببراعة أمام غريمه مانشستر سيتي في أسوأ بداية موسم ليونايثد منذ 24 عاماً.

### الشياطين الحمر، وحفبة مويس الفاشلة

حقة اليونايثد مع المدرب دايفيد مويس كان عنوانها الفشل. غيّن مويس مدرباً لمانشستر يونايتد

ثم خسر الفريق مباراتين متتاليتين على أرضه أمام إيفرتون ونيوكاسل يونايتد في أوائل ديسمبر، ليتراجع إلى المركز التاسع في الترتيب بفارق 12 نقطة خلف الصدارة. خسائر أخرى عديدة في كأس الاتحاد الإنكليزي وفي دوري أبطال أوروبا زادت الأمور تعقيداً على مويس، كثرة من بعض الصحف الإنكليزية لتصرّف المدرب المخضرم، انسحب من قبل الاتحاد الإنكليزي بسبب انتقاداته للتحكيم، وصل استياء بعض المشجعين من نتائج الفريق إلى حدّ استجبار طائرة لرفق لافتة فوق استاد أولد ترافورد كتبت عليها «انت الشخص الخطأ، ارحل يا مويس». انتهت مسيرة مويس في يونايتد بالهزيمة بهدفين نظيفين أمام فريقه السابق إيفرتون، ليتراجع أمل الفريق في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم التالي، أقبل مويس قبل نهاية الموسم. غيّن رايان غيغن، فحسبونة من قبل اللاعبين المنافسين الأربعة مباريات المتبقية في الدوري.

### ثم خسر الفريق مباراتين متتاليتين على أرضه أمام إيفرتون ونيوكاسل يونايتد في أوائل ديسمبر، ليتراجع إلى المركز التاسع في الترتيب بفارق 12 نقطة خلف الصدارة. خسائر أخرى عديدة في كأس الاتحاد الإنكليزي وفي دوري أبطال أوروبا زادت الأمور تعقيداً على مويس، كثرة من بعض الصحف الإنكليزية لتصرّف المدرب المخضرم، انسحب من قبل الاتحاد الإنكليزي بسبب انتقاداته للتحكيم، وصل استياء بعض المشجعين من نتائج الفريق إلى حدّ استجبار طائرة لرفق لافتة فوق استاد أولد ترافورد كتبت عليها «انت الشخص الخطأ، ارحل يا مويس». انتهت مسيرة مويس في يونايتد بالهزيمة بهدفين نظيفين أمام فريقه السابق إيفرتون، ليتراجع أمل الفريق في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم التالي، أقبل مويس قبل نهاية الموسم. غيّن رايان غيغن، فحسبونة من قبل اللاعبين المنافسين الأربعة مباريات المتبقية في الدوري.

كمدرب مرارة الطرد من الفرق في مرتين، فيما قدم استقالته في أجواء سيئة في 4 مناسبات، أما استقالته في أجواء جيّدة من الفرق التي درّبها فلم تحدث سوى مرتين. في ديسمبر 2015، ضجت الكرة الإنكليزية باحداث المؤتمر الصحافي الذي أنسحب منه الهولندي مع انتقادات كثيرة من بعض الصحف الإنكليزية لتصرّف المدرب المخضرم، انسحب من قبل الاتحاد الإنكليزي بسبب انتقاداته للتحكيم، وصل استياء بعض المشجعين من نتائج الفريق إلى حدّ استجبار طائرة لرفق لافتة فوق استاد أولد ترافورد كتبت عليها «انت الشخص الخطأ، ارحل يا مويس». انتهت مسيرة مويس في يونايتد بالهزيمة بهدفين نظيفين أمام فريقه السابق إيفرتون، ليتراجع أمل الفريق في بلوغ دوري أبطال أوروبا الموسم التالي، أقبل مويس قبل نهاية الموسم. غيّن رايان غيغن، فحسبونة من قبل اللاعبين المنافسين الأربعة مباريات المتبقية في الدوري.

منذ انطلاقته مدرباً لأياكس أمستردام في 1997 وحتى أيامه الحرجة مع مانشستر يونايتد من 2014 حتى 2016، ذاق لويس فان غال وجعلت النادي أسير الفشل في



نهاية الموسم ما قبل الماضي كان من الواضح وجود العديد من الثغرات التي تحتاج إلى التدعيم، في الأظهرة وقلب الدفاع ومركز لاعب الوسط المدافع، بالإضافة إلى مهاجم بعد إصابة زلاتان إبراهيموفيتش. بالفعل تحرك جوزيه لضم لاعب الوسط الصربي نيمانيا ماتيتش أهم صفقة لموسم 2017، وروميلو لوكاكو الذي أثبت نجاحه على قلة حصيلته التهديفية مقارنة بهدفي بقية المنافسين، وعلى حساب الفارو موراتا الذي بدا بقوة مع تشيلسي قبل أن يهوي إلى مقاعد البدلاء. قبل بداية الموسم الحالي، بعث مورينيو برسائل جيّة مفادها: لن نفوز. في خطوة أحبطت جماهير اليونايثد، بدا الدوري بفوز على لستر سيتي، ثم خسارة صاعقة من برایتون، بعدها خسارة مذلة بثلاثية من توتنهام. في مثل هذه المواقف لن يبحث احد عن لاعب ما أخطأ في لعبة ما، أو لاعب فشل في تسجيل فرصة سهلة، كل الإقلام والأصوات والأسهم ستوجّه إلى المدرب، ولكن لأنه مورينيو، من السهل التوقع أنّ لديه دائماً مخرجاً للأمور. فبدلاً من محاولة تخفيف وطأة الحدث على جماهير النادي التي سخرت منه بالتصفيق، كان الخيار الأسهل هو التهريب من المسؤولية وإلقاء كل اللوم على التاريخ، فإن مورينيو على يديري يونايتد ذلك ليودع اللاعبين والجماهير مدرب برشلونة السابق.

الفوز ولو بإداء باهت، في أيار 2016 أعلنت صحيفة «ذا صن» رسمياً أن المدرب الهولندي انتهى مشواره مع الشياطين الحمر. أكدت إدارة مان يونايتد ذلك ليودع اللاعبين والجماهير مدرب برشلونة السابق.

### مورينيو يُظلم مسرح الاحلام

حقق البرتغالي جوزيه مورينيو القاباً عديدة مع بورتو وتشيلسي وريال مدريد، ولكن تبقى صفة الدفاع ملاصقة للمدرب البرتغالي. لا يبدو «السيسبال وان» كما سعى نفسه مرتاحاً في مدينة مانشستر، حتى أنه لا يقدم أداء جيّداً. هناك في الموسم، يعتبر جوزيه أنّ الحلول لم يحدث منذ 26 عاماً. مانشستر يونايتد لم يتعرض للخسارة مرتين في أول ثلاث جولات له بالدوري منذ 1992. من موسم البرتغالي الأول في مدينة مانشستر بالعديد من المنقطعات، من بداية جيدة للدوري إلى عدد من المباريات المحبطة، وبسلسلة طويلة من المباريات بلا هزيمة، نصفها تعادلات. تحوّلت بطولة الدوري الأوروبي، التي لم تكن ترق إلى فريق بحجم مانشستر، إلى بوابة التناهل الوحيدة الباقية لدوري أبطال أوروبا، بعد أن أصبحت بقية مباريات الريميرليغ «مباريات لا نريد أن نلعبها». في

### الكرة الفرنسية

الجماهير لا تجد ضالتها

# هجوم مارسيليا «يثير الجدل»

بالوتبلي مهاجم نادي نيس الحالي، وفي حال تم التوقيع مع «سوبر ماريو» في مرحلة الانتقالات الشتوية المقبلة، فإنّ شكل نيس سيتغيّر في ظل وجود خط وسط قويّ، مع ديميتري باييت وليويس غوستافو. وتامل جماهير مارسيليا بالتعاقد مع لاعب يعوّض لها الضعف الهجومي، خاصة أنّ يعود مارسيليا إلى مكانه، مع عودة الأموال في المرحلة المقبلة، وإمكانية التعاقد مع مهاجمين على يديه دروغيا «آخر الكبار» الذين مرّوا على النادي. استعاد مارسيليا توازنه نسبياً، وبدأت تظهر عليه علامات الموسم الماضي، وهو الموسم الذي شهد صخرة مهمة على المستوى الأوروبي، بعد وصول الفريق إلى نهائي الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» والخسارة أمام اتلتيكو مدريد بعد إصابة باييت، فيما من المتوقع أن يذهب النادي الجنوبي بعيداً هذا الموسم، لمنافسة باريس سان جيرمان على اللقب ربما، فيما الواضح أنه سيكون منافساً مع أندية الطليعة في فرنسا.

### حسن عطية

بعد السقوط الكبير أمام نادي نجم الوافد الجديد إلى «ليغ 1» بثلاثة أهداف لهدف خارج الديار، وتعادل بطعم الخسارة على ملعبه ال«فيلودروم»، أمام نادي رين، استعاد مارسيليا توازنه، وحقّق فوزاً مهماً على ضيفه نادي موناكو، في دربي جنوب فرنسا. فإن نادي مارسيليا على موناكو «القوي»، بخلافة أهداف ليهفين، ليترقي بذلك إلى المركز الخامس في جدول الترتيب برصيد 7 نقاط، بيدرلي وتوجه إلى تحية الجماهير بينما تلقى موناكو خسارته الأولى أمام ضيفه، منذ 8 سنوات، والثانية له هذا الموسم، ليتجمد رسيدَه عند 4 نقاط في المركز الـ1أ، متفوقاً بفارق الأهداف على أسيان وستراسبورج ونانت ونيس.

ومنذ سنوات شهد نادي مارسيليا تراجعا كبيرا، ويعود ذلك إلى أسباب عدة، أبرزها تقدم باقي أندية الدوري الفرنسي خاصة باريس سان جيرمان الذي يشهد طفرة مالية هائلة، بعد أن اشترته مجموعة قطر للاستثمارات، وتطور أندية ليون وموناكو على مستوى الأكاديميات، وجاء هذا مع الذي يعيشه اللاعبون هناك.

شهداء مارسيليا تحشنا كثيرا امام موناكو (قالبه هائل - اف ب)



بمعسكر المنتخب في كليرفونتين اليوم الاثنين (3 أيلول/سبتمبر)، تحضيرا للمباراتين أمام المانيا في السادس من أيلول/سبتمبر وهوولندا في التاسع منه، ضمن دوري الأمم الأوروبية، وهي مسابقة جديدة استحدثها الاتحاد القاري للعبة يستعاض بها عن المباريات الودية في «أيام الفيفا».

وستدعى ديشان كل اللاعبين الذين شاركوا في المونديال، باستثناء الحارس البديل ستيف مانداندا الذي حل بدلا منه بونوا كوستيل (الأخبار)

مباريات، سيشكل مشكلة لباريس سان جرمان»، ولم يتحدث مبابي في شكل لائق بعد سؤاله عما حدث، إذ قال: «لو كان علي القيام بذلك مرة أخرى ساكرها وأعتقد من جميع المشجعين والناس، لكنني لا يمكنني تحمل هذا النوع من الحركات، لا مكان لذلك في ملعب كرة القدم. لم تكن لديه نية لعب الكرة أبداً، لكن حسناً سادافع عن نفسي أمام لجنة الانضباط».

وسيكون مبابي، إضافة إلى 22 لاعباً من التشكيلة التي أحرزت لقب المونديال على موعد مع الاتحاد





**على**  
**الغلاف**

# انقلاب في بغداد: العبادي رسمياً في المعسكر الأميركي

لم يعد نعمة لبس في تموضع رئيس الوزراء حيدر العبادي. استماتت الولايات المتحدة في انتزاع ولايته الثانية تكشف الدور الحيوي الذي بات يلعبه الرجل بالنسبة الى واشنطن. والذي لم تكن آخر تجلياته منحها الموافقة على إعادة نشر قواتها في الصحراء الغربية. إذا ما نجحت الضغوط الأميركية في انتزاع موافقة الأكراد على التجديد للعبادي، فسيكون المشهد مفتوحاً على قرارات إضافية تستهدف «الحشد» وإيران. لكنّ دون ذلك مهانعة من قبل خصوم الولايات المتحدة، الذين لا يريدونهم سيتسahulوت في المعركة الحائرة اليوم

**دعاء سويدان**

تحوض الولايات المتحدة معركة «الكتلة الأكبر» في مجلس النواب العراقي بإسنادها وإظهارها. حالة «توازن الفئود» التي سادت خلال السنوات الماضية، وبلغت ذروتها عقب إطاحة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي وتصدع حيدر العبادي بدلاً منه. لم تعد كافية من وجهة نظر الإدارة الأميركية الحالية. المطلوب راهناً، بالنسبة إليها، منع تسلّم من تعترهم خلفاء إيران الموثوقين، خصوصاً مُمثلي «الحشد الشعبي»،

**شكّلت ولاية العبادي الولي مخاضاً صعباً بالنسبة إلى خصوم واشنطن**

زام السلطة بأي شكل من الأشكال، لما سيكون لذلك من انعكاسات على المستوى الاستراتيجي. هذه الغاية التي بدأت واشنطن الإعداد لها منذ ما قبل اكتمال تحرير المناطق العراقية من تنظيم «داعش»، وجدت إدارة دونالد ترامب في النتائج التي أفرزتها انتخابات أيار/ مايو فرصة مناسبة لإطلاق قطار تنقذها. تصدّر الخبر الصوري «الواصر الموضف أميركيا «مُتقدراً» على إيران نتائج تلك الانتخابات، وتحقيق رئيس الوزراء الحالي نتائج طيبة فيها، أوجيا للولايات المتحدة بأنها باتت تملك الأدوات اللازمة لإقصاء «الحشد» (الذي احتل المركز الثاني في الانتخابات) وحلفائه، بعدما فشلت خطط إضعافه وحلّه. كان العمل ابتداءً على استطلاع موقف «التيار الصدري»، ومدى استعداده للتعاون مع واشنطن في حال وصول مُمثل منه إلى رئاسة الحكومة. تكثّفت في سبيل ذلك الاتصالات بين الولايات المتحدة و«الصدريين»، من دون أن تلقح في تديد الغموض الذي لا يزال مطبقاً للمرة الأميركيون تموضع مقدّتي الصدر، أو في بناء نوع من الثقة كالمضي في خيار دعم رجل الدين الشاب. من هنا، وجدت الولايات المتحدة أن الخيار الأنسب والأسلم هو العودة إلى تزكية العبادي، لا سيما أن الأخير نجح في تقديم «ورق اعتماد» غربية للأميركيين. وما ساعد واشنطن في مهمتها هذه، أيضاً، فشل مرهانة الصدر على أن يكون هو نفسه عزاب التحالفات والضمانية، وتالياً رئاسة الحكومة، واضطراره إلى التراجع عن شروط انسحاب العبادي من «حزب الدعوة» مقابل القبول به لولاية ثانية، لما يوجد من قفل أميركي كبير خلف الرجل، بماكانه ترجيح كفة «حزب الدعوة الكتلة الأكبر» التي أعلنت من فندق بابيل (تقول مصادر «التيار الصدري» إن الأخير يهرب من المالكي

وجد العبادي ان الحرب اضطره الى اضلال وسائل الاعلام عن التصعيد (الناضول)

الذي يعني بالنسبة إليه «حرب العراق» إلى العبادي الذي يُعْمَل أميركيا «خيار الإحتواء»، هكذا أضحي الصدر وتحالفه الانتخابي (سائرورن) مطية لإيصال العبادي إلى رئاسة الوزراء مُجدداً، رغم أن الفائز الثالث في الانتخابات لم يُعد يمتلك عملياً السيطرة على تحالفه (النصر) الذي تعرّض لانشقاقات موجعة. هذا الدفع الحديث نحو «الولاية الثانية»، والذي تُستخدم واشنطن في سبيله كل ما تملكه من أسلحة ترغيب وترهيب، تكشف عن موقع متقدم بات يحتلّه العبادي في منظومة عمل المشروع الأميركي في بلاد الرافدين. وهو ما بدأ يتجلى وأضحاً في الخطوات الأخيرة التي أقدم عليها رئيس حكومة تصريف الأعمال، والنصرينات الصادرة عنه مع احتدام السباق على رئاسة الوزراء. لم يعد العبادي على «الأعراف» أو في المنطقة الوسطى كما أظهرته الأعوام الفائتة، بل أضحي منخرطاً في ديناميات العمل الأميركي بشكل مباشر. في ما مضى، كان عضو «حزب الدعوة» المتخاض مما سماها «استراتيجية التوازن في العلاقات» غطاءً لأمارة الأميركيين، لكنه، في الوقت نفسه، كان يحرص على عدم استفزاز خصوم الولايات المتحدة، سعياً منه إلى الحفاظ على «الواصر طيبة» مع طهران. ومع ذلك، شكّلت

## التدخّل الأميركي الأوقم:

## تهديد بلوائح الإرهاب وضغط على المدكحة الاتحادية

توجّهت الأنظار، أمس، صوب البرلمان العراقي في انتظار خروج «الدخان الأبيض» له «الكتلة الأكبر». هناك، خيّم الضبابية على الأرقام التي بات يتخاطشها محوران رئيسيان غير طائفيين للمرة الأولى، أفرزهما فشل اتصالات التسوية في ربع الساعة الأخير، والتدخّل الأميركي غير المسبوق تاريخياً حتى إبان الإحتلال. وفق توصيف مصادر مطلعة تحدثت إلى «الأخبار»، إلى جانب تريّت الأكراد في إعلان موقفهم. ومن البرلمان، انتقل مصير «الكتلة الأكبر» إلى المحكمة الاتحادية، التي عليها أن تفصل في خلال 48 ساعة في كيفية احساب نواب هذه الكتلة التي لها الحق في تشكيل الحكومة؛ فيما اعتماد تواريخ المصادر التي اعتمدها تحالف «البناء» (كتلتا «فتح» و«دولة القانون» وحلفاؤها)، أو تواريخ رؤساء اللوائح التي اعتمدها تحالف «الإصلاح والبناء» (كتلتا «سائرورن» و«النصر» وحلفاؤها).

سنوات ولايته الأربع مخاضاً صعباً بالنسبة إلى أولئك الخصوم، من أليات الحرب على «داعش» التي كان يُراعى العنصر الأميركي في كل صغيرة وكبيرة منها، حدّ منع «الحشد» من الاشتراك في بعض المعارك، مروراً بما تسخّبه القيادة «الحشد» «هضماً للحقوق» تعرّضت له هذه المؤسسة، وليس انتهاء بالمماطلة في تنفيذ وعد إخراج القوات الأميركية من العراق. كل تلك المعطيات جعلت العبادي مفقود الخطوة لدى منافسه (مادي العامري ونوري المالكي)، فضلاً عن عدم التحسّن له عند من أضحووا حلفاءه (والذي لم يكن ليتبدّل لولا التدخل الأميركي)، وما بات أشبه أصدر العبادي، الخميس الماضي،

ب«حقد» كردي متراكم عليه وعلى سياساته. عند ذلك التقاطع، وجدت إيران الفرصة سانحة لإفقال صفحة رجل «مُتعب ومتردد»، أصبح التمسك الأميركي به مثار علامات استفهام وشبهات، سرعان ما بلغت رئيس الوزراء الرسالة. ليقرّر أن الحرب الاستباقية هي أفضل وسائل الدفاع، ويبدأ إلى تنفيذ انقلاب تدريجي على «النجارة» وحلفائها. بدأ الأمر بالتصريحات «المفاجئة» التي أطلقها على خلفية تجنّد العقوبات الأميركية ضد إيران، والتي أعلن فيها التزام العراق بتنفيذها. لتكزّ عن إعلانه هذا سحرة الخطوات التي أراد مخطتها، بما في ذلك مقدمات التدخل الأميركي،



قراراً بإقالة رئيس «هيئة الحشد الشعبي» قالح الفياض، في ما بدأ رسالة إلى «الحشد» و نفسه ومُثّليه السياسيين وداعميه الإقليميين. وقبيل ساعات من إعلانه ما سُفي «الكتلة الأكثر عداء» مع «الصدريين»، أطلق تصريحات جديدة عالية الخبرة بشأن إيران، ظهر فيها كأنه يرفض الاعتراف بغضل طهران في تحرير بلاد الرافدين من «داعش»، ويكرّز عزمه الالتزام بالعقوبات الأميركية. ويوم أمس، بلغ الانقلاب ذروته بتصعيد العبادي نفسه رئيساً له «هيئة الحشد الشعبي» خلفاً للفياض، في خطوة «استفزازية» وخشنة» (لم تسبقها أي مقدمات إصدار بيان رسمي) استهدف من

**سوريا**

**من دون سابق، إنذار:**

# قرار يُعيد الشباب من المنافذ الحدودية!

**ماهر الموسى**

يمنتلج مبنى «الهجرة والجوازات» على الحدود السورية اللبنانية بالنساء والعجزة، فيما يكاد يخلو من الذكور الذين تراوح أعمارهم بين 17 و42 عاماً. ويمكن العثور على الراغبين في السفر من هذه الشريحة متحمّعين لليوم الثالث على التوالي في «شعب التجنيد» بغية الحصول على وثيقة «إذن سفر» مُستحدثة للتطبيق، كي يتمكنوا من مغادرة البلاد. هو إجراء «قديم» قنر تفعيله ويوشر بتطبيقه في شكل مفاجي قبل يومين منات الشبان كانوا في طريقهم إلى خارج سوريا عبر نقطة المصنع الحدودية مع لبنان، أو مطار دمشق الدولي، لكنهم اكتشفوا أنهم ممنوعون من المغادرة بسبب عدم حيازتهم وثيقة «إذن سفر» التي لم يُعلن عن وجوب الحصول عليها كشرط مسبق للسفر. من هؤلاء الفنان سامر إسماعيل الذي عاد أدراجه باتجاه دمشق بعدما سُنع من المغادرة صبيحة الأول من أيلول

## نشاط ديبلوماسي مكثف استعداداً لـ «قمة طهران»

وتائها تطمئن الأميركيين إلى أنه مستعد للذهاب إلى ابعد الحدود في ترويض «الحشد»، ومنع تحوله إلى بؤرة معادية لواشنطن. ومن ثمّ منع أي تأثير لخصوم الولايات المتحدة في القرار الأممي العراقي، حالياً. خلال الأسبوع الماضي، بالتوازي مع اقتراب موعد عقد قمة طهران الثلاثية في السابع من الشهر الجاري، التي يُنتظر أن تجمع رؤساء الدول الضامنة لمسار «استئناس» روسيا وتركيا وإيران. لتقاش ملفات عدة أهمها مصير منطقة «خفص التصعيد» وإدب وحيطها. فبعد زيارة طويلة نسبياً لوزير الخارجية السوري، وليد المعلم، إلى موسكو، سيعيها حضور تركي - عسكري وسياسي - لافت في العاصمة الروسية، وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إلى دمشق، حيث التقى الرئيس بشار الأسد ورئيس مجلس الوزراء وعددًا من المسؤولين، وذلك بعد أيام قليلة على زيارته آنقرة. هذا النشاط غير الاعتيادي يتدرج في إطار الاستعدادات العملية للمخرجات المرتقبة من قمة طهران، وتحديدا في ما يخص ملف إدلب، إذ ستحدد هذه المشاورات التفاصيل التقنية الخاصة بتفاهات الضامتين، بما يشكل إطاراً واضحاً لطبيعة المعركة المرتقبة في إدلب وحجمها.

الرهان على تأثير هذه القمة في مسار

نهائي». عبارة تطلق على من توفيت والدته أو تجاوزت الخمسين عاماً ولم تعد قادرة على الإنجاب، الأمر الذي يعيقه بشكل كامل من الخدمة العسكرية الإلزامية والاحتياطة. في ثالث أيام تطبيق القرار، توجه الشاب نحو نقطة المصنع الحدودية متسلحاً بالثقة بأن إعفاءه من «الخدمتين» يجعله مستثنى من الآلية الجديدة، ليُفاجأ بان عليه العودة إلى دمشق واستحواذ هذه الوثيقة. وعند مجارلته موظف «الهجرة والجوازات»، جاءه الرد «أنا عبدّ مأمور، وأخبروني بأن على الجميع اصطحاب هذه الوثيقة، والمحقى الوحيد ودافع البدل... الكل يعني الكل».

ولمعرفة آلية استصدار الوثيقة المطلوبة، توجهنا إلى إحدى شعب التجنيد. ساعات الانتظار الطويلة تسع المجال لسماع عشرات القصص المشابهة، من مهران «البنذقة» السينمائي في إيطاليا (أقدم مهرجان سينمائي في العالم) بوصفه أحد أبطال الفيلم السوري «يوم أضعت ظلي» (تأليف وإخراج سُود كنعان)، لكنه وجد نفسه مضطراً إلى البحث عن ظله تحت شمس دمشق أمام شعبة التجنيد، فيما بقي مقعد في الطائرة شاعراً، على المنوال نفسه، وجدت عائلة كاملة نفسها مضطرة إلى الخلف عن موعد طائرتها إلى الإمارات وخسارة ثمن تذكرة، وعادت إلى دمشق ليستخرج الأبناء الذكور الوثائق المطلوبة التي «لم يسعوا بها من قبل»، وتكررت الحال مع نوار رجيح (28 عاماً)، الذي قرر أن يمضي إجازة العيد مع عائلته في السويداء، قادماً من فرنسا، لكنه هو الآخر عاد أدراجه مع العائدين، بعدما تكلف مبلغاً قدره 700 دولار ثمّن تذكرة الطائرة.

أما أدهم، فهو لم يستشعر أي مشكلة مع سماعه بالقرار، لكونه «وحيد

المغوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فليبيو غراندي، مسؤولي إيرانيين في طهران، بعدما استضافته دمشق بإبام. في المقابل، بينما تتجنّب أنقرة التصريحات الجازمة حول مصير إدلب، تبدو لهجة المسؤولين الروس والإيرانيين حاسمة من ناحية تأكيد أهمية العملية العسكرية ضد المنظمات الإرهابية في إدلب. وبعد أن أشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى هذه النقطة مرة أخرى، جاز إيف لودريان، أمس، في أن بلاده ستسعى إلى إيجاد «حل سياسي» بشأن محافظة إدلب، بالتنسيق مع «جموعة أستانا»، وكذلك في الزيارة التي أجراها قبل أيام المبعوث البريطاني الخاص إلى طهران، وتلاها لقاء

المغوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فليبيو غراندي، مسؤولي إيرانيين في طهران، بعدما استضافته دمشق بإبام. في المقابل، بينما تتجنّب أنقرة التصريحات الجازمة حول مصير إدلب، تبدو لهجة المسؤولين الروس والإيرانيين حاسمة من ناحية تأكيد أهمية العملية العسكرية ضد المنظمات الإرهابية في إدلب. وبعد أن أشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى هذه النقطة مرة أخرى، جاز إيف لودريان، أمس، في أن بلاده ستسعى إلى إيجاد «حل سياسي» بشأن محافظة إدلب، بالتنسيق مع «جموعة أستانا»، وكذلك في الزيارة التي أجراها قبل أيام المبعوث البريطاني الخاص إلى طهران، وتلاها لقاء

وصلت تعزيزات تركية إلى نقطة المراقبة قرب مورك في ريف حماة (الناضول)

ووصلت تعزيزات تركية إلى نقطة المراقبة قرب مورك في ريف حماة (الناضول)

## وفد تجاري أردني يزور دمشق

بشأن الدعوة السورية للمشاركة في المعرض، قال: «إن الدعوة وُجّهت رسمياً إلى غرفة تجارة الأردن عبر اتحاد غرف التجارة السورية... أرسلنا إشعارات للأعضاء وكان هناك تجاوب كبير، حيث تجاوز عدد الراغبين في المشاركة 140 شخصاً. لكن الوفد الممثل لغرفة التجارة سيتألف من 90، عدا ورجال أعمال آخرين، يترأسهم نائب رئيس الغرفة «سورية»، واسعة قد تحصل حتى بعد حسم إحدى الكتل توصيفها كتكتلة أكبر، ولا سيما حول تسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة.

(الأخبار)

لمن حُرم من موعد سفارته، أو فاتته موعد تقديم امتحان، أو مقابلة عمل أو موعد طبيب بسبب عدم معرفتهم بصور الإجراءات الجديدة. وينبغي أن يصلحب مقدّم الطلب «دفتر خدمة العلم»، وصورة عن البطاقة الشخصية، وطابعاً مالياً. بالإضافة إلى إيصال من البنك العقاري، يوضح أنه قد سدد قيمة الكفالة المالية وقدرها 50 ألف ليرة، تدفع لمرّة واحدة، في تمام النائمة صباحاً. كان عشرات الشبان قد بدأوا بالتجمع أمام «شعبة تجنيد ساروجا» في دمشق، ليصبح عددهم بالمئات مع مرور الوقت، وسط فوضى ثقافتها أروقة ضيقة ونظام بيروقراطي يعتمد على المحسوبيات أو الرشي في حجز الدور. البداية من مكتب رئيس شعبة التجنيد، حيث يتم الحصول على ورقة الطلب خالصة، ويؤشر عليها رئيس الشعبة، لتتجه نحو الديوان، وتسجل الطلب على الحاسوب، وبعدها باتجاه مكتب السجلات، لتحتج عن سجلات، وتأخذها إلى موظف السجلات، الذي يدوره يقديها ما على الدفتر ويطلب نسختين من الموافقة. تأخذها مباشرة إلى مكتب رئيس الشعبة الذي يحتفظ بواحدة، ويعطيك الأخرى مبهورة بالخاتم الرسمي. تصلح الوثيقة للاستخدام مدة ثلاثة أشهر فقط، وينبغي تجديدها بعد ذلك. وإذا كنت قد أضعت إشعار تسديد الكفالة المالية، فليلك التوجّه إلى المصرف العقاري للحصول على بدل ضائع بقيمة 500 ليرة سورية.

ثلاثية رسمية. وبعدها وفّعت وزارتا دفاع البلدين اتفاقية تعاون عسكري (27 آب/أغسطس الماضي)، ينتظر أن يبور الموق، خلال الفترة المقبلة، الشائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، لتوقيع عدد من مذكرات التفاهم الطويلة الأمد في عدد النقاطات، خاصة في ملف إعادة الاعمار. ويكسب التنسيق العالي المستوى، وما يصحبه من اتفاقات، أن دمشق تراهن على تمثين العلاقة مع طهران بمغزل عن الضغوط الأميركية التي تمارسها إدارة الرئيس دونالد ترامب تحت شعار إنشاء «الوجود الإيراني» في سوريا. وتحشد واشنطن حلفاءها الإقليميين قبيل جولة الإحتمات الجديدة في جنيف مع المبعوث الأممي ستيبان دي ميستورا، وبالتوازي مع اقتراب التصعيد في إدلب، وما يرافقه من تهديدات غربية باستهداف دمشق في حال وقوع أي هجوم كيميائي، ويتولى المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري، جايمس جيفري، هذه المهمة، إذ وصل أمس إلى عمّان قادماً من تل أبيب، لبحث «تطورات الحرب على الإرهاب» وآخر مستجدات الملف السوري»، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، على أن يتوجه إلى تركيا لاحقاً. وقبل الزيارة، أعلنت الخارجية الأميركية أن جيفري سوف يناقش «الحفاظ على أمن إسرائيل مع مواجهة نشاط إيران المزعزع لاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

ثلاثية رسمية. وبعدها وفّعت وزارتا دفاع البلدين اتفاقية تعاون عسكري (27 آب/أغسطس الماضي)، ينتظر أن يبور الموق، خلال الفترة المقبلة، الشائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، لتوقيع عدد من مذكرات التفاهم الطويلة الأمد في عدد النقاطات، خاصة في ملف إعادة الاعمار. ويكسب التنسيق العالي المستوى، وما يصحبه من اتفاقات، أن دمشق تراهن على تمثين العلاقة مع طهران بمغزل عن الضغوط الأميركية التي تمارسها إدارة الرئيس دونالد ترامب تحت شعار إنشاء «الوجود الإيراني» في سوريا. وتحشد واشنطن حلفاءها الإقليميين قبيل جولة الإحتمات الجديدة في جنيف مع المبعوث الأممي ستيبان دي ميستورا، وبالتوازي مع اقتراب التصعيد في إدلب، وما يرافقه من تهديدات غربية باستهداف دمشق في حال وقوع أي هجوم كيميائي، ويتولى المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري، جايمس جيفري، هذه المهمة، إذ وصل أمس إلى عمّان قادماً من تل أبيب، لبحث «تطورات الحرب على الإرهاب» وآخر مستجدات الملف السوري»، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، على أن يتوجه إلى تركيا لاحقاً. وقبل الزيارة، أعلنت الخارجية الأميركية أن جيفري سوف يناقش «الحفاظ على أمن إسرائيل مع مواجهة نشاط إيران المزعزع لاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

ثلاثية رسمية. وبعدها وفّعت وزارتا دفاع البلدين اتفاقية تعاون عسكري (27 آب/أغسطس الماضي)، ينتظر أن يبور الموق، خلال الفترة المقبلة، الشائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، لتوقيع عدد من مذكرات التفاهم الطويلة الأمد في عدد النقاطات، خاصة في ملف إعادة الاعمار. ويكسب التنسيق العالي المستوى، وما يصحبه من اتفاقات، أن دمشق تراهن على تمثين العلاقة مع طهران بمغزل عن الضغوط الأميركية التي تمارسها إدارة الرئيس دونالد ترامب تحت شعار إنشاء «الوجود الإيراني» في سوريا. وتحشد واشنطن حلفاءها الإقليميين قبيل جولة الإحتمات الجديدة في جنيف مع المبعوث الأممي ستيبان دي ميستورا، وبالتوازي مع اقتراب التصعيد في إدلب، وما يرافقه من تهديدات غربية باستهداف دمشق في حال وقوع أي هجوم كيميائي، ويتولى المبعوث الأميركي الخاص بالملف السوري، جايمس جيفري، هذه المهمة، إذ وصل أمس إلى عمّان قادماً من تل أبيب، لبحث «تطورات الحرب على الإرهاب» وآخر مستجدات الملف السوري»، وفق بيان صادر عن وزارة الخارجية الأردنية، على أن يتوجه إلى تركيا لاحقاً. وقبل الزيارة، أعلنت الخارجية الأميركية أن جيفري سوف يناقش «الحفاظ على أمن إسرائيل مع مواجهة نشاط إيران المزعزع لاستقرار في جميع أنحاء المنطقة».

## وفد تجاري أردني يزور دمشق

بشأن الدعوة السورية للمشاركة في المعرض، قال: «إن الدعوة وُجّهت رسمياً إلى غرفة تجارة الأردن عبر اتحاد غرف التجارة السورية... أرسلنا إشعارات للأعضاء وكان هناك تجاوب كبير، حيث تجاوز عدد الراغبين في المشاركة 140 شخصاً. لكن الوفد الممثل لغرفة التجارة سيتألف من 90، عدا ورجال أعمال آخرين، يترأسهم نائب رئيس الغرفة «سورية»، واسعة قد تحصل حتى بعد حسم إحدى الكتل توصيفها كتكتلة أكبر، ولا سيما حول تسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة.

(الأخبار)

**تقرير**

# 60 مليار دولار وإسقاط ديون: الصين تعزز حضورها أفريقياً



افتتح الرئيس الصيني القمة بحضور عمليتيان و53 رئيسا أفريقيا (أف ب)

انطلقت امس القمة الصينية - الأفريقية السابعة، في ظل اهتمام صيني بالمر بتعزيز حضور بكين في القارة السمراء، وهو ما بات يثير قلقاً متزايداً لدى الغرب

تُكَلِّم بكين على «قوتها الناعمة» في التغلغل داخل اقتصادات الدول الأفريقية. خلال العقدين الأخيرين، تحولت الصين من مجرد مستثمر صغير في أفريقيا إلى لاعب أساسي في القارة السمراء، يتطلع إلى تعزيز دوره وفق ما جُلِّته مجدداً القمة الصينية - الأفريقية السابعة، التي تُتَوَقَّع أن تسهم هذه المرة في تعزيز المصالح الأفريقية خلافاً للقمم التي سبقتها.

خلال اليوم الأول من «فوكاكا»، التي افتتحها الرئيس الصيني شي جين بينغ، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، و53 رئيساً أفريقيا في العاصمة بكين،

افتتح الرئيس الصيني القمة بحضور عمليتيان و53 رئيسا أفريقيا (أف ب)

**سعى شي إلى احتواء الانتقادات التي طاولت مساعدة بكين لدول النامية**

الجهود ما دامت مؤمنة بأن ذلك يعود بالتفعل على الدول الأفريقية». كذلك، بدا واضحاً، خلال حديث شي، سعياً إلى احتواء الانتقادات التي طاولت مساعدة بكين للدول النامية. على وقع انتقادات الغرب، مضيفاً أن بلاده «لا تفرض شروطاً سياسية، ولا تسعى وراء أي إسقاط أو ميزة خاصة من تعاونها مع أفريقيا». وأكد شي، في الوقت نفسه، أن بكين ستقوم بجهود حثيئة، وستبذل

**أفريقيا، سيريل رافافوزا، الذي تولى الكلام بعد نظيره الصيني، بشدة، الحديث عن «استعمار جديد» من قبل المنتقدين الغربيين للمساعدة الصينية. وكان رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، قد استخدم تلك العبارة أخيراً، وذلك بعد إلقاءه عقوداً مع الصين لتشبيد بنى تحتية**

خطوط قروض بقيمة عشرين مليار دولار، وصندوقان مخصصان للتنمية وتمويل وإردات السلع الأفريقية تناهز قيمتهما 15 مليار دولار. ويشمل التمويل، أيضاً، 15 ملياراً «كمساعدة مجانية وقروض دون فوائد»، فيما ستشجع الشركات الصينية على استثمار «عشرة مليارات دولار على الأقل» في أفريقيا في الأعوام الثلاثة المقبلة. من جانبه، نفى رئيس جنوب

**أفريقيا، سيريل رافافوزا، الذي تولى الكلام بعد نظيره الصيني، بشدة، الحديث عن «استعمار جديد» من قبل المنتقدين الغربيين للمساعدة الصينية. وكان رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، قد استخدم تلك العبارة أخيراً، وذلك بعد إلقاءه عقوداً مع الصين لتشبيد بنى تحتية**

الجهود ما دامت مؤمنة بأن ذلك يعود بالتفعل على الدول الأفريقية». كذلك، بدا واضحاً، خلال حديث شي، سعياً إلى احتواء الانتقادات التي طاولت مساعدة بكين للدول النامية. على وقع انتقادات الغرب، مضيفاً أن بلاده «لا تفرض شروطاً سياسية، ولا تسعى وراء أي إسقاط أو ميزة خاصة من تعاونها مع أفريقيا». وأكد شي، في الوقت نفسه، أن بكين ستقوم بجهود حثيئة، وستبذل

**تقرير**

يُقدِّم تقرير ارسله البنتاغون للكونغرس الأميركي في شهر تموز/ يوليو الماضي إيضاحات إضافية لطبيعة الاستراتيجية الأميركية المعتمدة ضد إيران. إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، التي رضعت العداء لطهران إلى مصافح الأيديولوجيا، وباتت سياساتها ترجمة عملية لذلك، فانسحبت من الانتظار النووي، ووضعت في تشديد العقوبات على إيران وفي اتباع عقوبات جديدة على الدول والجهات المستعدة لشراء متجاراتها النفطية، في خطوة لا سابق لها في تاريخ العلاقات الدولية المعاصرة، فزرت رضع مستويها المواجهة إلى درجة اعلمه



مراكز صنم الفرار في واشنطن لا تزال مصرة على إعادة بسط سيطرتها على منطقتنا (أف ب)

## حرب إقليمية هجينة بين واشنطن وطهران

التي سببتها، أمور لن نسمح بها، وستحاسب عليها». نقطة أخيرة تكسب أهمية رمزية نظراً إلى الطبيعة الشديدة الرجعية للقوى المتحالفة داخل إدارة ترامب، وافتخارها بما إقليمي وناسيها. ومن المرجح ألا تنجح واشنطن في استعادة هيمنتها، لأن الشرق الأوسط تغير جوهرياً». مراكز صنع القرار في واشنطن، بما فيها أجنحة الدولة العميقة المتصارعة مع ترامب، لم تتوصل بعد إلى هذه القناعة، ولا تزال مصرة على إعادة بسط سيطرتها على منطقتنا ويقاع أخرى من العالم، وكانت استراتيجيتها الأمن القومي والدفاع الوطني، اللتان أعلنتنا في بداية هذا العام، قد أوضحتنا هذا الواقع بجلاء. تشير مقدمة التقرير المرسل من البنتاغون للكونغرس إلى أن هذا الأخير يأتي في سياق التزام القيادة المركزية الأميركية (Centcom)، المسؤولة عن العمليات العسكرية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، توجيهات استراتيجية الدفاع الوطني الجديدة. وقد دعا التقرير، الموقع من رئيس القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماك كينزي، إلى وضع جدول مناورات عسكرية مشتركة ومنمجة لـ74 عملية تدريب تقوم بها القوات الأميركية في الشرق الأوسط مع حلفائها. وهو يتضمن تغييرات مهمة لمروحة واسعة من التكتيكات العسكرية من الحرب غير التقليدية والحرب السيبرانية إلى العمليات الخاصة ضد الأعداء، وتشرف قيادة العمليات الخاصة في البنتاغون على هذا الإطار على تدريبات على الحرب غير النظامية في غابات كارولينا الشمالية، يتخللها تدريب عناصر القبعات الخضراء الأميركيين لمحوراء حرب عصابات محلية مقاتل قوات حكومتها.

إيران أول المستهدفين بهذه التدريبات، وكان وزير الدفاع الأميركي، جايمس ماتيس، قد قال الأسبوع الماضي إن طهران «أبلغت بأن عملياتها التخريبية في المنطقة، والجرائم

التي سببتها، أمور لن نسمح بها، وستحاسب عليها». نقطة أخيرة تكسب أهمية رمزية نظراً إلى الطبيعة الشديدة الرجعية للقوى المتحالفة داخل إدارة ترامب، وافتخارها بما إقليمي وناسيها. ومن المرجح ألا تنجح واشنطن في استعادة هيمنتها، لأن الشرق الأوسط تغير جوهرياً». مراكز صنع القرار في واشنطن، بما فيها أجنحة الدولة العميقة المتصارعة مع ترامب، لم تتوصل بعد إلى هذه القناعة، ولا تزال مصرة على إعادة بسط سيطرتها على منطقتنا ويقاع أخرى من العالم، وكانت استراتيجيتها الأمن القومي والدفاع الوطني، اللتان أعلنتنا في بداية هذا العام، قد أوضحتنا هذا الواقع بجلاء. تشير مقدمة التقرير المرسل من البنتاغون للكونغرس إلى أن هذا الأخير يأتي في سياق التزام القيادة المركزية الأميركية (Centcom)، المسؤولة عن العمليات العسكرية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، توجيهات استراتيجية الدفاع الوطني الجديدة. وقد دعا التقرير، الموقع من رئيس القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماك كينزي، إلى وضع جدول مناورات عسكرية مشتركة ومنمجة لـ74 عملية تدريب تقوم بها القوات الأميركية في الشرق الأوسط مع حلفائها. وهو يتضمن تغييرات مهمة لمروحة واسعة من التكتيكات العسكرية من الحرب غير التقليدية والحرب السيبرانية إلى العمليات الخاصة ضد الأعداء، وتشرف قيادة العمليات الخاصة في البنتاغون على هذا الإطار على تدريبات على الحرب غير النظامية في غابات كارولينا الشمالية، يتخللها تدريب عناصر القبعات الخضراء الأميركيين لمحوراء حرب عصابات محلية مقاتل قوات حكومتها.

إيران أول المستهدفين بهذه التدريبات، وكان وزير الدفاع الأميركي، جايمس ماتيس، قد قال الأسبوع الماضي إن طهران «أبلغت بأن عملياتها التخريبية في المنطقة، والجرائم

**وفيات**

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف على شبابه **عادل عبد الله فواز** زوجته: هالة عماد الدين النوام اولاده كريم و سارة اخوته:حسن فوزي و فيق محمد المرحوم غسان والمحامي علي فواز (عضو لجنة صندوق التعاقد في نقابة المحامين - بيروت) اخوات زوجته: عاصم و هيثم نوام و عادة زوجة محمد عيتاني سيواري القرى غدا الثلاثاء الموافق 4 أيلول الساعة 12 في بلدته الغسانية ويصادف ذكرى أسبوع نهار الأحد الساعة العاشرة و النصف في حسينية البلدة و تقبل التعازي في سنتر Dunes في فردان يوم الأربعاء 5 ايلول من الساعة الثالثة لغاية الساعة والخميس 6 ايلول من الساعة الثالثة و النصف لغاية الساعة والنصف الأسفون ال فواز. وال نوام وعموم اهالي الغسانية و صيدا.

لمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحومة **الحاجة منى حمد ايو (أم علي)** زوجها: المرحوم الحاج محمد ايوب اولادها: علي، الحاج عبدالله، قاسم، الحاج ابراهيم، ديب، حمزة، صهرها: المرحوم الحاج عبد الرضا حرب (ابو رضا)، الحاج احمد الرضا (ابو سعد). ستنتل يومها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم، ومجلس عزاء حسيني في حسينية بلدة زبدین الخامسة عصر غد الأربعاء الواقع فيه 5 ايلول 2018 الأسفون: آل ايوب، آل سعد، آل حرب وعموم اهالي بلدة زبدین

**لإعلاناتكم الرسمية والهوية والوفيات**

**الخبار**

**هاتف: 759555 - 01**  
**فاكس: 759597 - 01**

**كلمات متقاطعة 2957**

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**  
1- رئيس حكومة لبناني راحل - 2- من أسماء الذئب أو الأسد - مؤذن الرسول عام 1920 - 3- مكان في سوريا جرت فيه معركة شهيرة بين الجيشين الفرنسي والسوري حفر البئر - بق وكس - 4- عاصفة بحرية - بلدة لبنانية بقضاء صور - تهباً للحلحة في الحرب - 7- خنزير بري - عاصمة كازاخستان - 8- مدينة هولندية شهيرة بأقارها التي تعود إلى حقبة ما قبل التاريخ - كتلة جبلية في السعودية من سلاسل جبال السراة - 9- امة إبراهيم الخليل المصرية وأم إسماعيل - موسيقي لماني راحل - 10- عاصمة هايتي

**عموديا**  
1- فتاة عربية راحلة اشتهرت بصوتها الأوبرالي - عسجد - 2- كاتبة وإعلامية لبنانية خيرة في علم الماكروبيوتيك أو علم البدائل الطبيعية - حرف عطف - 3- شاعر - من يمتحن البيع والشراء بهدف الربح - 4- حصلت على الشء - خليج ليبي على البحر الأبيض المتوسط - 5- لقب كسرى الأول أو خسرو الأول ملك فارس - 6- فتى أسطوري يوناني رائع الجمال عشق صورته المنعكسة في الماء - سهل ونهر إيطالي - 7- ود - 8- اجور المحامين - 8- جوهر النبي واصله وقدره وحققته وعاطته - اكلف أحد بالعمل بلا اجرة - 9- نوع بندقيّة حربية بلجيكية - ماركة الات كهربائية يابانية - 10- عتمة وذهاب النظر - عاصمة اوروبية

**حلوه الشبكة السابقة**

**افقيا**  
1- الباس سركيس - 2- خمول - بورما - 3- نرويجي - 4- افسس - رسملة - 5- نيشان - فا - 6- اجل - يليه - ليبيا - السن - 8- يتغير - وج - 9- فخ - قرم - نام - 10- الف - اللوحة

**عموديا**  
1- اجوان الصفا - 2- لم - فيجي - حل - 3- يونس ثلبي - 4- اليسا - يتف - 5- نايغرا - 6- سيور - يمل - 7- روبيسيار - 8- كريم - هل - نو - 9- يم - لف - سواح - 10- ساحة النجمة

**2957 sudoku**

	9		2		8			6
1		2		3		7		4
	7		1		5			
		8			1			3
3					9	2		
				9	7	8		4
8	1			3				

**حل الشبكة 2956**

5	8	6	9	7	1	2	3	4
4	1	3	6	2	8	5	9	7
9	2	7	4	5	3	8	1	6
3	4	2	1	9	5	6	7	8
7	9	8	2	6	4	3	5	1
6	5	1	3	8	7	9	4	2
8	3	9	7	4	6	1	2	5
1	6	4	5	3	2	7	8	9
2	7	5	8	1	9	4	6	3

**مشاهير 2957**

عالم فزياء امريكي (1926-2013) حائز على جائزة نوبل عن اختراعه لفرقة الفقاقيع التي يمكن بواسطتها مساهدة وتصوير مسارات الجسيمات النووية المشحونة في السوائل  
11+14947+544 = الخائن ■ 8+2+3 = خشبة الحائك ■ 10+6 = وضع خلسة  
**حل الشبكة الماضية: محمد ابو عبید**

**نتائج اللوتو اللبناني**

7 8 19 28 36 25

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1645، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الارقام الراححة: 7 - 8 - 19 - 27 - 28 - 36 الرقم الإضافي: 25  
■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 2,401,782,249 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 0  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 0  
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 186,732,915 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 186,732,915 ل.ل.  
■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 66,824,100 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 32 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,088,253 ل.ل.  
■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 66,824,100 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 1,438 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 46,470 ل.ل.  
■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 173,280,000 ل.ل.  
- عدد الشبكات الراححة: 21,660 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,577,195,512 ل.ل.  
نتائج زيد  
جرى مساء امس سحب زيد رقم 1645 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم المفضل: 05738  
■ **الجائزة الأولى:**  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 4  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 18,750,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 738:**  
- الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 738:**  
- الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.  
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم: 38:**  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.  
نتائج يومية  
جرى مساء امس سحب «يومية» رقم 658 وجاءت النتيجة كالآتي:  
● يومية ثلاثة: 256  
● يومية اربعة: 0361  
● يومية خمسة: 68794



معرض

# جبران «نبياً» معقماً.. للبييم في لندن



«جبران» لبييم فتحي (زينت على كانفاس - 2018 . تصفيح)

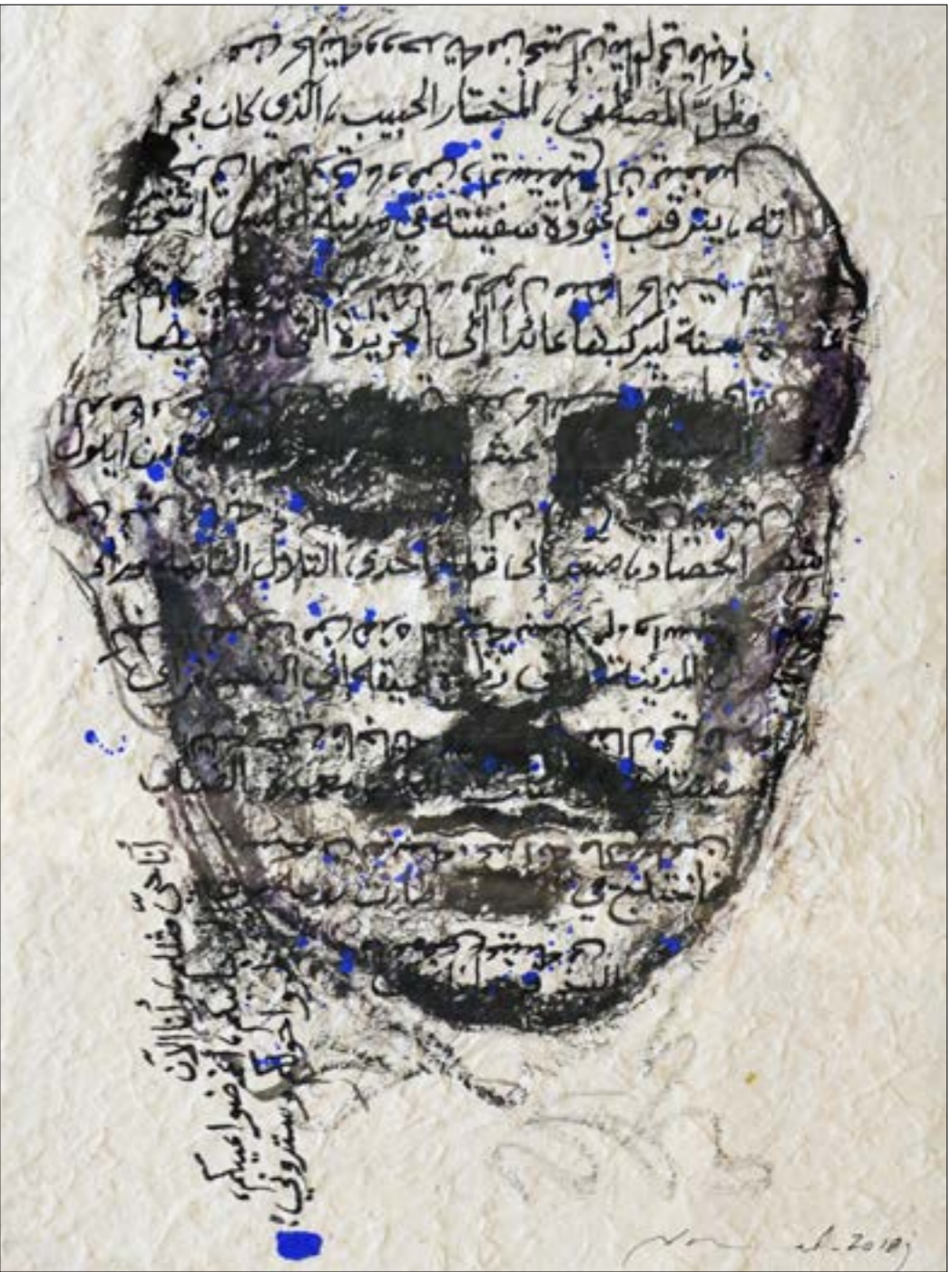
**معرض لندني في صالة نخوية للمتاجرة بالفنون، يعرض للبييم أعمالاً تشكيلية عربية تنتمي إلى مدارس وتيارات شتى، لكن جها يستلهم شخصية الأديب اللبناني كما عرضها في الخرافة المتداولة**

لندن - سعيد محمد

تحت عنوان «خليل جبران: ملهم لأزمنتنا»، استضافت صالة «سودبيز» للمعارض الفنية في لندن هذا الصيف معرض لوحات تشكيلية لأعمال 38 فناناً عربياً تجمعها - وفق التصريح الصحافي للجهة المنظمة - قيمة الإلهام الذي أعطته شخصية الأديب اللبناني المعروف جبران خليل جبران (1883 - 1931) لهؤلاء التشكيليين بوصفه حمل رسالة معولة عن السلام

**لم نر عملاً واحداً، يحكي جبران الفقير نتاج المجتمع العربي البائس في نهاية القرن التاسع عشر**

والإنسجام، فعبروا عنه بأدوات فنهם المصري الأعمال المعروضة بأسعار متفاوتة ذهب ريعها جزئياً إلى مؤسسة (مجتمع مدني) لبناء سلام عالمي بين الشرق والغرب من خلال الفنون (مقرها الحالي شيكاغو في الولايات المتحدة)، وهي تمثل أجيالاً عدة من فنانين بحرينيين ومصريين ولبنانيين معاصرين، وتنتمي إلى مدارس ومواد تعبيرية متفاوتة كان بعضها عرض سابقاً في البحرين والقاهرة، قبل أن تضاف إليها أعمال



«جبران وأنا» لجمال عبد الرحيم (حبر) - على ورق - (2018)



«بعثت أصعب، للولوة الك خليفه (زينت على كانفاس - 2018)



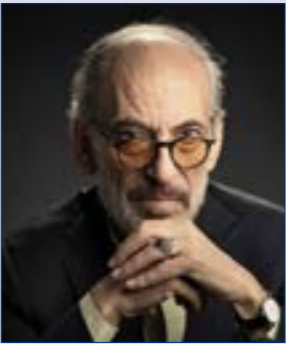
«جبران، للوديع ابي اللم (صباح واكريليك على ورق - 2012)

اللوم - يقع على عاتق الفنانين العرب الذين شاركوا في المعرض بأعمال لا شك في أن معظمها على الأقل محترف من ناحية لغة الفن البصريّة، لكنها افتقدت الشجاعة لتطرح أسئلة لجبران تخرجها من سجنه الرمادي الذي توافق صناع الثقافة البرجوازية على إيداعه فيه منذ ما يقرب من ثمانين عاماً، لم نر عملاً واحداً في المعرض، يحكي جبران الفقير نتاج المجتمع العربي المعثمن المائس في نهاية القرن التاسع عشر، أو جبران اليتيم الذي فقد أماً عنيدة مناضلة صارعت الذكورية والغفر والجغرافيا في قلب جبران الإنسان والرجل المعثمن المائس في نهاية القرن التاسع عشر، أو جبران اليتيم الذي كان يقلته هم نهضة الأثة السورية قبل أن يكون هناك لبنان كما نعرفه اليوم -، أو جبران المنغمس في ملذات المشروبات وتعدد العلاقات الغرامية، أو جبران العاشق للعبوب الذي أحرق قلب مّي زيادة، أو جبران المسافر الرحالة الذي تنقل بين

قيد التحضير

## غسان مسعود بين الحلاج والمطران كابوتشي

في منطقتنا العربية والعالم... هو الذي طوّر النظرة العامة إلى التصوف، فجعله جهاداً ضد الظلم والطغيان. ونظراً إلى ما راكمته تلك الدعوة من إشكاليات واشتباك مع جوهر السلطة السياسية الحاكمة في حينه، فقد اتهم بمزاولة السحر والشعوذة وأنواع النبوة ومن ثمّ أعدمه الرويبية. وقد اتفق عدد من شيوخ وفقها، تلك المرحلة على تكفيره، واعتبر ابن تيمية بأن كل من اتبعه كافراً في فتوى قال فيها: «من اعتقد ما يعتقده الحلاج من المقالات التي قتل الحلاج عليها، فهو كافر مرتد باتفاق المسلمين» (مجموع الفتاوى لابن تيمية)، وقد مات الحلاج مصلوباً عند باب خراسان المطل على نهر دجلة على يدي الوزير حامد بن العباس، تنفيذاً لأمر الخليفة العباسي المقتدر بالله. وظلّ حضوره الشعري الهام قيد التداول حتى اليوم، وقد لحن كلماته وغناها عدد من الفنانين المهمن بينهم بشار زرقان وطارق يوسف والنجم كاظم الساهر.



وفي ما يخص العمل الثلاثيني الذي يفترض أن يعرض في رمضان المقبل على قنوات «أبو ظبي» ومحطات أخرى، صار مؤكداً أن المحطة المنتجة لهذا السلسل قد تواصلت مع نجم «ملكة السماء» (ريدي سكوت) وعرضت عليه العمل. وقد وافق مسعود من دون تردد لما تحمله الشخصية من أهمية وغنى تاريخي، وراء درامي ما يجعلها بحاجة إلى جهد تمثيلي، يسبقها تمهيد بحسي واسع لإنجاز سوية أدائية متماسكة لها. وفي هذا الإطار يمكن الثقة بأن الملعب ملك لغسان مسعود الذي يستطيع أن يقدم فيه جهوداً خاصة. موافقة «أبو ظبي» على تصوير أعمالها، في دمشق، ومن ثمّ تسيير الأخيرة الأمور ومنح الموافقات اللازمة من دون عراقيل رقابية أو لوجستية، يعكس ربما عودة العلاقات بين البلدين، خاصة أن أعمال إعادة صيانة السفارة الإماراتية في الشام بدأت منذ مدة، أمر يعطي مراقبه لمحا إيجابياً عن انفراجه مرحلية في ما يخص الدراما السورية وتوزيعها وعلاقتها بالفتوات الإماراتية على وجه التحديد.

إخراج محمد لطفي - منتج فني إياك الخوزن الذي أنتجتة العام الماضي وصورتته كاملاً في سوريا مع فريق فني وتقني سوري ومن بطولة ممثلين سوريين بينهم: معتمص النهار وفادي صبيح ومحمد قنوع ورويين عيسى... وقد اختارت «أبو ظبي» أن تسند لمنتجها ومخرجها الأردني إياك الخوزن مرة جديدة مهمة إدارة العمل الجديد، فوَقعت عينه على السيناريست المشققي خلدون قتلان لكتابة النص، ومن الممكن أن يتولى الخوزن إخراجة بنفسه، وبالفعل سافر قتلان إلى الإمارات لينجز جميع الاتفاقات ويوقع العقد ويعود مباشرة لبيدا بحثه الواسع عن شخصية مترفة بالغنى، ويشارك كتابة حلقاته عن الحسين بن منصور بن محمد الملقب بـ «الحلاج» (858 - 922)، أشهر وأهم أعلام الصوفيّة

رادار

## عباس جعفر... «بعليكي» في mtv؟

الساحة اللبنانية. وبات مؤكداً أنه يتم حالياً تركيب فكرة برنامج لنجم شخصية «أبو رياض»، وعلى الأغلب ستكون بعيدة قليلاً عن البرامج الساخرة، مع إعطاء مساحة للحوارات الفنية. بالطبع سيظهر عباس بشخصيته البعلبكي التي عُرف بها، وهذا الأمر يعني مباشرة تحلّي كرم عن أدول جمال الدين التي قدّمت لوحات ساخرة باللهجة الكورانية (نسبة إلى الكورة) في موسم عدّة من «هيدا حكي». هكذا، يستبدل فريق عمل كرم اللهجة الكورانية بالبعلبكية، وقد تزامن التعديل مع طرح قانون تشريع زراعة المشيشمة. أمر يناهض به جعفر باستمرار، وأنتج عشرات الفيديوات في هذا الصدد. على الضفة نفسها، عرضت mtv على جعفر الانضمام إلى فريق برنامج «ديو المشاهير» الذي تستعدّ لإطلاقه بموسم جديد في برمجة الخريف، يقوم البرنامج على تنافس الممثلين في تقديم لوحات غنائية، ليغوز واحد في النهاية ويقدم جائزته لإحدى الجمعيات الخيرية. في هذا الإطار، يوضح جعفر في حديث إلى «الأخبار» أنه لم يتخذ قراره في شأن حضوره على الشاشة، قائلاً: «لا



شيء مؤكداً حتى هذه اللحظة وسأحسم موقفي في الفترة المقبلة». لكن ماذا عن مشاركته في برنامج «ديو المشاهير»؟ يجيب: «أيضاً لم أحسم الأمر». على الضفة نفسها، تشير بعض المصادر له «الأخبار» إلى أنه في حال موافقة عباس على الانضمام إلى برنامج عادل كرم، سيذهب الثنائي فؤاد وجنيد للتفتيش عن وجه ثالث يعوّض غياب زميلهم، أو أنهما سيظهران معاً فقط على الشاشة ضمن برنامج ساخر. تلف المصادر إلى أن البرنامج في «طور التحضير» والجميع ينتظر قرار عباس لتصوير الحلقة التجريبية في استديوات أنما. يبقى السؤال ما عودة جديدة لكرم بعدما قُدم لسنوات برنامج «هيدا حكي». وقد طلب من جعفر أن يكون عنصراً فعّالاً في العمل، ويطل في فترة أسبوعية ويقدم تعليقات على بعض الأحداث الطارئة على النيوليبرالية بالفنون.

زكية الدرياتي

لم يطرح عباس جعفر نفسه كمثل تُسند له أدوار البطولة في الأفلام والمسلسلات لكن مكانة بين الممثلين. إذ تتمّ الاستعانة به في المشاريع التي تتطلب لكمة بعلبكية. حافظ على لكنته الأم وعباراته الشهيرة منها، فتحوّلت إلى ما يشبه «هوية» عزّزها بطريقته الغفوية في الكلام والقريبة من القلب. شكّل جعفر عنصراً أساسياً من فريق برنامج «شي أن أن» مع سلام زعزعي وفؤاد يمين وجنيد زين الدين وعبد الرحيم العوجي. الفريق خط لنفسه طريقاً ساخراً متميزاً، تنوّعت عناصره بين اللكنات والمواقف المسحكة المستوحاة من رحم الشارع اللبناني. راقق جعفر نجاحات الممثلين، وانتقالهم من قناة «الجديد» إلى Ibc1 حيث أطلوا في برنامج b.b.chi، لكن العمل توقف على محطة النهار، مما فرّق الممثلين فذهب كل واحد بطريقه. في هذا السياق، حاول عباس وفؤاد وجنيد أن يكملوا معاً، وبدأوا التفكير في تقديم برنامج ساخر من دون سلام الذي كان يعتبر محور البرامج الساخرة. بالفضل، وضع الثلاثي خطة لعمل تلفزيوني ساخر يشبه شخصيتهم الغفوية.

سألام الذي كان يعتبر محور البرامج الساخرة. بالفضل، وضع الثلاثي خطة لعمل تلفزيوني ساخر يشبه شخصيتهم الغفوية. والتفوق على الخطوط العريضة للبرنامج الذي عرض على Ibc1. وافقت الأخيرة (مبدياً) على الاقتراح، وكان الاتفاق يقضي بتصوير الحلقة التجريبية في الأيام المقبلة لكن يبدو أنّ أمراً طراً على خطة عباس، قد يهدّد انطلاق العمل. فالمثل تلقى أخيراً عروضا عدة من mtv قد تجعله يترك Ibc1. إذ طلب القائمون على البرنامج الذي يحضره عادل كرم ل mtv أن يكون ضمن فريق العمل، المشروع الذي بدأ تحضيره أخيراً، سيكون بمثابة عودة جديدة لكرم بعدما قُدم لسنوات برنامج «هيدا حكي». وقد طلب من جعفر أن يكون عنصراً فعّالاً في العمل، ويطل في فترة أسبوعية ويقدم تعليقات على بعض الأحداث الطارئة على النيوليبرالية بالفنون.



ضمن أجواء طربية ساحرة، اختتمت «مهرجانات صيدا الدولية» أول من أمس دورتها الثالثة بامسية حملت عنوان «صيدا تحتفل بست الحبايب»، الموعود كان عبارة عن تحية إلى ابنة المدينة، الفنانة الراحلة فائزة أحمد (1934 \_ 1983)، قدّمتها فنانة «دار الأوبرا» المصرية رضوى سعيد، بمرافقة 40 عازفاً من «الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرقيّة - عربية» (مؤلفة من أربعين عازفاً)، وبقيادة المايسترو أندريه الحاج. على الواجهة البحرية لـ «مدينة رفيق الحريري الرياضية»، تحايك الجمهور على أنغام أشهر أغنيات أحمد، منها: «قلبي إليك مياك»، و«بتسالك ليه علي»، و«تمر حنة»، و«بيت العز»، و«هان الود»، و«ست الحبايب»، وغيرها.

## صورة وخبير

### قضية «الجديد»: القضاء لترهيب الإعلام؟

إحالة الملف على النيابة العامة، كون الدعوى من اختصاص محكمة المطبوعات، مشيرة إلى أنها والبسام «التزمنا الصمت ولم تردّا على الأسئلة اعتراضاً»، مشددة على أنه «ساهمنا إيجاباً في ترسيخ مفهوم الدولة عند الرئيس بري ومناصريه بعدما كانت الأمور تحصل في ظل الرصاص...». وفي اتصال مع «الأخبار»، أوضحت كرمي أن الخوري أحال الملف إلى المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد أبو حيدر، من دون ادعاء أو اتخاؤ أي إجراء قضائي. في ظلّ هذا الإجراء المستغرب في ما يتعلق بقضايا الإعلام، هل يحوّل أبو حيدر الدعوى إلى محكمة المطبوعات (كما يفعل عادةً في مثل هذه الحالات)، أم أنّ ضغوطاً سياسية ستُمارس لأخذها إلى مسار آخر؟

قرّر المحامي العام التمييزي، القاضي غسان الخوري، أمس الاثنين ترك نائبة رئيس مجلس إدارة قناة «الجديد»، كرمي خباط (الصورة)، ومديرة الأخبار في القناة نفسها، مريم البسام، بسند إقامة، بعد انتهاء التحقيق الأولي معهما، في حضور وكيلتيهما المحامية مايا حبلي. وكانت جلسة الاستماع قد عُقدت صباحاً في الدعوى المقدّمة من رئيس مجلس النواب نبيه بري ضد «الجديد»، بتهمة «القدح والذم والافتراء» على خلفية مقدّمة نشرتها الأخبار التي نُبِتت في الخامس من آب الماضي، واتهمت فيها وزراء من حركة «أمل» ومستشار بري أحمد البعلبكي، بـ «التآمر مع أصحاب المولدات الكهربائية في الجنوب». من جهتها، أكدت خباط بعد انتهاء الجلسة أنه «اعترضنا بالشكل على



### قلعة بعلبك حضناً للسينما

أطلقت لجنة «مهرجان بعلبك الدولي للسينما» أمس الدورة الثانية في مؤتمر صحافي حضره ممثل محافظ بعلبك الهرمل حسن طنبخ، وضيف شرف المهرجان الممثل عبدو شاهين (الصورة). وشرحت مديرة المهرجان مي عبد الساتر مراحل تحضير هذا الحدث، مشيرة إلى أنّ الخطوة الأولى كانت باستقبال 3250 فيلماً من 119 دولة، من ثم عرضها على لجنة مختصة لاختيار 16 فيلماً لتعرض أيام المهرجان في قلعة بعلبك. وأعلنت في هذا السياق عن برنامج المهرجان الذي يبدأ يوم 7 أيلول ويستمر لغاية الثامن منه مع توزيع الجوائز على الأفلام الراحلة. ومن بين الأفلام المشاركة هناك 3 لبنانية هي: In white لدانيا بدير، وRanda لفاروق الجمال، وOne night لجودي لمع.

### جوائز «نواة»: موعودنا الليلة

تدعو جمعية «نواة»، اليوم الثلاثاء إلى المشاركة في احتفالها الختامي الذي يضم ورش عمل ومحاضرات، ويُختتم بإعلان النتائج وتوزيع الجوائز. يبدأ الحدث الذي يستضيفه «مسرح رسالات» عند الساعة الواحدة ظهراً مع الصحافي ضياء أبو طعام الذي سيتحدّث عن «الصحافة في زمن الاتصال الذكي». المحطة الثانية (س: 14:15) في هذا اليوم الطويل، ستكون مع رئيس جمعية «المعلوماتيين المحترفين»، ربيع بعلبكي، الذي سيتناول موضوع «ابتكار الثورة الصناعية الرابعة»، يليه حديث عن «آخر صيحات الموضة في عالم الأعمال» (17:45) مع الأستاذ الجامعي والاستشاري حسين يونس. عند الساعة السادسة والرابع مساءً، يحين موعد الأديب والشاعر محمد علي شمس الدين (الصورة) الذي سيدلي برأيه حول «غاية الفن». «على حدّ علمي» (18:00) هو عبارة عن عرض لمجموعة من المشاريع الناجحة بلسان روادها، قبل انطلاق احتفال توزيع الجوائز رسمياً عند الساعة الثامنة والرابع مساءً. علماً بأنّ معرضاً للمشاريع المرشحة للفوز (في مجالات التكنولوجيا، والعلوم، والفنون، والإعلام، والآداب...) سيفتح أبوابه من الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساءً.



اليوم - بدءاً من الساعة الواحدة ظهراً - «مسرح رسالات» (المركز الثقافي لبلدية الغبيري - بيروت). للاستعلام: 70/971355

